

# سكوا

مجلة العثمان الفصلية

## في هذا العدد..

### الافتتاحية

الشعر والأدب في عائلة العثمان، صفحات من الذاكرة

### جذور آل العثمان

عقد وفاءٍ ممتد..

### من أرشيف مدرسة

### العثمان

”حب الأوطان من الإيمان“

### لمحات أدبية

”المقامة“ كنز أدبي منسي في ذاكرة العرب

### لمحات ثقافية

الشعر العربي والشعر الإنجليزي، لقاء الحضارات

### قبل الوداع

لحظة الانفصال



في دفتر جيب المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان، وجدنا هذه القصيدة المؤثرة التي كتبها في رثاء الشيخ عبدالله السالم الصباح، أمير الكويت الراحل

رئيس التحرير  
المهندس عدنان عبدالله العثمان

AdnanAlothman  
swalfikw

مدير التحرير  
عبدالله زكي العثمان

alothmanabdulla

فريق الإعداد:

عبدالرحمن يوسف العثمان  
عبدالمملك هشام العثمان  
عبدالله بن يوسف بن أحمد العثمان  
مشاري فيصل العثمان  
مشاري أحمد العثمان

مجلة (خيرية - توعوية - ثقافية)

ترخيص الإعلام الإلكتروني رقم 2022/524

للاقتراحات والاستفسارات:

shakoura.alothman@gmail.com

@shakourakw

www.adnanalothmanswalfi.com

www.adnanalothman.com

الخط الساخن: 94458655

## ضمن هذا العدد

| الصفحة | المقالة   |
|--------|---|
| 3      | الشعر والأدب في عائلة العثمان، صفحات من الذاكرة               |
| 5      | يا راحلاً عنا   |
| 8      | ”حبّ الأوطان من الإيمان“                                      |
| 10     | أخبار شكورا   |
| 21     | جذور آل عثمان، عقد وفاءٍ ممتد...                              |
| 24     | ”المقامة“ كنز أدبيّ منسيّ في ذاكرة العرب                      |
| 27     | الشعر العربي والشعر الإنجليزي، لقاء الحضارات على ضفاف الإبداع |
| 29     | رحلة مع كتاب خدمة كيكي للتوصيل                                |
| 31     | ”كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس“                            |
| 32     | ”كما يمارس الحياة“  |
| 33     | زهيريات بوأحمد  |
| 34     | الحياة مرآة أعمالك  |
| 35     | التشفير: من يملك مفاتيح خصوصياتك؟                             |
| 39     | خطوة جديدة نحو مستقبل رياضي مشرق (السعودية كأس العالم ٢٠٣٤)   |
| 41     | القيرواني (٩٢٠ - ١٠٥٠ م)                                      |
| 48     | قبل الوداع: لحظة الانفعال.                                    |

# الافتتاحية

## الشعر والأدب في عائلة العثمان، صفحات من الذاكرة

قيل ذات مرة بأن الشعر عند العرب هو سجلهم الأصدق، وديوانهم الأوعى، ومحراب وجدانهم الممتد من الجاهلية حتى زمن النهضة، وقد ظلّ، في وعي الأمة، أداةً للتعبير لا تقل شأنًا عن السيف، ولا منزلةً عن القلم، فيه تحفظ الأمم ذاكرتها، وتصوغ هويتها، وتُبقي على جذوة المعنى في وجه غبار النسيان؛ وفي تاريخ الكويت الحديث، لم يكن الشعر والأدب على الهامش، بل كانا جزءًا من البنية العميقة للمجتمع، ومرآةً لتحوّلاته الثقافية والاجتماعية.

في هذا العدد عزيزي القارئ، نقف أمام تجربتين أدبيتين قريبتين إلى قلوبنا، لم تكتفيا بأن تتذوقا الشعر، بل جعلتا جزءًا من بنائهما الفكري والإنساني، هما المرحوم عبدالله العثمان، والأستاذ المرحوم عبدالعزيز العثمان.

ومع المرحوم عبدالله العثمان نبداً، إذ كان شاعراً بفطرتة، يرى في الكلمة الطيبة رسالة، وفي الأدب سلوكاً، وفي الثقافة مسؤولية، الأمر الذي جعله يمتاز بأسلوب الجزالة دون التعقيد، وبالوضوح دون التسطّيح، فخاطب بألفاظه الوجدان قبل العقل، لم تكن ثقافته ثقافةً سطحية، بل جذوراً ضاربة تنعكس في كتاباته ومواقفه وتواصله مع رموز الفكر العربي، كالأخطل الصغير، وأمين نخلة، ممن مدّ لهم يده دعماً ومشاركةً وإيماناً بأهمية التبادل الثقافي بين المشرق والمغرب، وكان من أبرز وجوه هذه العلاقة الفكرية دعمه السخي لأهل العلم والأدب، لا من باب الوجاهة، بل إيماناً بأن النهضة الحقيقية تُبنى بالكلمة، وتُرعى بالفكر، وتُثمر حين تجد من يحتضنها، ففي دفاتره الخاصة نجد تبرعات موثقة لأدباء كبار، دعمهم وهو



يرى في عطائه دوراً ورسالة، إذ أدرك مبكراً أن ازدهار الأمة لا يقوم على البنيان وحده، بل على رعاية العقول التي تُضيء الطريق، لذلك لم يكن غريباً عليه أن يمتد عطائه ليشمل دعم المجالات الفكرية، والكتب، والمبادرات الثقافية، في وقت كانت فيه مثل هذه المبادرات تحتاج إلى من يؤمن بها، لا إلى من يُجاملها، ولا يمكننا المرور على هذا الموضوع من دون التطرق لديوان المرحوم عبدالله العثمان الشعري والذي يُعرف بـ "ديوان العثمان" هذا الديوان الذي يضم ٩٦ قصيدة، بدأ كسيرة ذاتية للمرحوم عبدالله العثمان وتحت إلهام شديد من أصحابه، أرسل مجموعة من قصائده إلى دار العلم للملايين في لبنان لطباعتها على نفقته، فصدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٦٥م مزينة بغلاف جميل يحمل إهداء إلى الشعب الكويتي وسائر الشعوب العربية، وقد أدرك المرحوم أهمية هذا الإنتاج الشعري، فجاءت قصائده متنوعة بين الوطن والحب والحنين والذكريات، وعندما بادرت عام ١٩٩٣ إلى إصدار طبعة ثانية للديوان، استشرت بعض أهل الاختصاص، فأجمعوا على أن هذا الديوان يحتاج إلى من يعيد صياغة مساره، فأخذت على عاتقي هذه المهمة، وبدأت رحلة طويلة مع شعر والدي وحياته، ومن خلال مراجعة الديوان وتتبع القصائد، أدركت أن والدي كان يحمل في شعره البصيرة والحكمة، فهو يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويحتفظ بالجذور التراثية دون أن يفقد معطيات العصر.

أما الأستاذ المرحوم عبدالعزيز العثمان، فقد تفتّح وعيه الأدبي في باكورة شبابه، كما يشير الأستاذ عبدالله النوري في كتابه قصة التعليم في الكويت، إذ كانت المدرسة المباركية مهداً لهذه البذرة الأولى، ولكن قصائده أثبتت أن المسألة أعمق من مجرد تأثر، بل هي انخراط حقيقي في المشروع الثقافي الفكري، إذ كتب في الوطن، في العلم، في السياسة، في الرجال الذين حملوا مشاعل الفكر، من سعد زغلول إلى الملك عبدالعزيز، فكان شعره وثيقة أدبية تعكس انخراطه في قضايا أمته.

هكذا يتجلّى الشعر، في هذه التجربة، لا كمجرد موهبة فردية، بل كموقف حضاري، وامتداد طبيعي لمرحلة كانت الكويت فيها تتفاعل مع محيطها العربي، وتتهل من روافد الفكر والحرية والعلم، دون أن تفقد خصوصيتها الأصيلة، ونحن إذ نقدّم في الصفحات التالية، وفي فقرة -موضوع العدد- تحديداً إحدى قصائد المرحوم عبدالله العثمان، التي خطّها في دفتر جيبه الخاص رثاءً للشيخ عبدالله السالم الصباح، فإنما نضع بين يدي القارئ وثيقة وجدانية نادرة، تُبيّن كيف كانت الكلمة تُكتب بالصدق، وتُصاغ وتُقرأ بالقلب قبل العين.

**م. عدنان عبدالله العثمان**  
**رئيس التحرير**



يا راحلاً عنّا

يا راحلاً عنّا وَمَلَأْ نُفُوسِنَا  
تَأْسَى عَلَيْكَ أَمِيرَهَا وَحَبِيبَهَا  
قَدْ حَزَّهَا خَبْرٌ أُذِيعَ مُفَاجِئاً  
خَبْرٌ أَضَاعَ صَوَابَهَا وَغَدَّتْ بِهِ  
فَتَلَطَّمَتْ فِيهَا السَّفِينُ وَمَادَرَتْ  
وَتَحَيَّرَتْ كُلَّ الْعُقُولِ بِمَا جَرَى  
فَتَنَاطَرَ الْخَبْرُ الْأَلِيمُ مُدَوِيّاً  
قَدْ عَمَّ أَرْجَاءَ الشُّعُوبِ جَمِيعَهَا

❖❖❖❖❖

يا لِلْمُصِيبَةِ قَدْ دَهَانَا أَمْرُهَا  
وَأَنَاخَتْ الْخُطْبَ الْمَلَمَّ وَخَيَّمَتْ  
وَ رَحْمَتَا لِلْسَائِرِينَ بِدَرِيهَا  
هَذِي الْمَنِيَّةُ دَاهِمَتِكَ حَبِيبِنَا  
فَتَأَلَّمَتْ مِنَّا الْقُلُوبُ وَجَرَّحَتْ  
وَعَدَّتْ عُيُونَ الشَّعْبِ سَهْرَى لَمْ تَنْمَ  
وَتَذَارَفَتْ مِنْهَا الدَّمُوعُ بِطَبْعِهَا  
وَتَحَرَّكَتْ كُلُّ الْأَيْدِي عَنُوءَ  
أَسْفَاً عَلَيْكَ فَقِيدِنَا وَكَأَنَّنا

❖❖❖❖❖

مَنْ ذَا الَّذِي لَا يَشْتَكِي مِنْ وَقْعِهَا  
هَذِي الْحَيَاةُ بَدَايَةٌ وَنَهَايَةٌ  
وَالْفُحْلُ فِيهَا مَنْ يُخْلِدُ ذِكْرَهُ  
كَمُفَكَّرٍ وَمُجَرَّبٍ فِي دَهْرِهِ

❖❖❖❖❖

يا راحلاً عنّا وَكُلُّ قُلُوبِنَا  
مَا مَتَّ أَنْتَ فَأَنْتَ حَيٌّ دَائِماً  
دَوْماً تَرْفَرُفُ حَوْلِنَا وَتَنْبِرُنَا  
عَوْدَتِنَا الصَّبْرُ الْجَمِيلُ بِحِكْمَةٍ  
وَقَرَأَتْ فِي صُورِ الْكَمَالِ نَزَاهَةً  
وَرَفَعَتْ شَأْنَ الشَّعْبِ فِي نِعْمَائِهِ  
فَانْعَمْ بِدَارِ الْخُلْدِ إِنَّكَ أَهْلُهَا

❖❖❖❖❖

يا راحلاً عن دارنا مُتَغَيِّباً  
لَبَسْتَ ثِيَابَ الْحُزْنِ بَعْدَ سُورِهَا  
وَتَخَبَّطْتَ يُمْنِي وَيُسْرِي تَبْتَغِي  
وَتَطْلَعْتَ نَحْوَ الْمُصَابِ تَرْحُماً  
فَنَعْتَ فَقِيداً عَزَّ يَوْمَ رَحِيلِهِ  
تَنْعِيكَ عَبْدَ اللَّهِ أَمْرَ شَعْبِهَا  
حَازَتْ بِفَضْلِكَ عِزَّةً وَمَهَابَةً  
وَعَدَا يُرْفِرُ فِي الدُّنَا ذِكْرَهَا



فَلَقَدْ رَفَعْتَ مَنَارَهَا فِي يَعْزُبِ  
حَتَّى بِلَادِ الشَّرْقِ تَهْتَفُ بِاسْمِهَا  
فَلَأَنْتَ صَاحِبُ مَجْدِهَا وَعُلُوهَا  
عَيَّنْتَ مِنْ خَيْرِ الْكُوَيْتِ إِدَارَةَ  
تَبْغِي مُسَانِدَةَ الشُّعُوبِ كَوَاجِبِ  
أَرْضِيَّتِ رَبِّكَ وَالضَّمِيرَ وَهَكَذَا  
وَكُنَّا بِلَادَ الْغَرْبِ فِي مَنَاهَا  
بِلَدِ الْعُرُوبَةِ فِي مَجَالِ عَلَاهَا  
وَلَأَنْتَ فَخْرُ نُمُوهَا وَتَرَاهَا  
صُنْدُوقُهَا أَمَلٌ وَفِيهِ حَكَاهَا  
لِعُرُوبَةٍ قَوَتْ بِهِ مَبْنَاهَا  
كَانَتْ لَكَ الْأُخْرَى بِطِيبِ شَذَاهَا



آلَ الصَّبَاحِ تَجَلَّدُوا وَتَصَبَّرُوا  
وَادَعُوا جَمِيعاً لِلْفَقِيدِ بَرَحْمَةً  
مَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ خَلْفَ فَيْكُمُ  
فَصَبَاحُكُمْ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ  
وَالشَّعْبُ يَرْضَى أَنْ يَقُودَ زَمَامَهُ  
ذُو هِمَّةٍ بَعْدَالَةٍ يَرْضَاهَا  
فَالصَّبْرُ فِي الدُّنْيَا مَنَارُ هُدَاهَا  
حَسْبُ الْفَقِيدِ بَدْعُوهُ يَلْقَاهَا  
مَنْ كَانَ أَهْلُ أَمَانَةٍ يَرْعَاهَا  
وَكُوَيْتُنَا تَهْوَى الَّذِي يَهْوَاهَا



يا رائدَ الشَّعْبِ الَّذِي أَوْلَيْتَهُ  
(الْحُكْمَ فِيكَ أَمَانَةً حُمَلْتَهَا)  
إِنَّ الْفَقِيدَ بِدَوْرِهِ أَوْلَاكَهَا  
فَالْبَسْ مِنَ التَّقْوَى جَمِيلَ لِبَاسِهَا  
قَرِّبْ إِلَيْكَ مِنَ الْبِطَانَةِ مَنْ تَرَى  
وَاحْذَرْ مِنَ الشَّرِيرِ لَا تَسْمَعْ لَهُ  
وَاجْعَلْ مِنَ الشُّورَى سَبِيلاً لِلْهُدَى  
يَهْنِيكَ أَمْرُ قِيَادَةٍ مَعْنَاهَا  
فَاعْدِلْ بِهَا وَاصْبِرْ كَمَنْ أَدَاهَا  
وَلَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةِ لِبَاهَا  
وَارِعِ الرِّعِيَّةَ فِي أَعَزِّ مَنَاهَا  
فِيهَا الصَّلَاحُ بِخَيْرِهَا وَتَقَاهَا  
فِيطَانَةُ الْأَشْرَارِ شَرُّ بِلَاهَا  
إِقْبَلْ نَصِيحَةَ خَيْرِ أَسْدَاهَا



وَارْفَعْ مِنَ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ مَنَصَّةً  
فَالْحَقُّ لَا يَحْمِيهِ غَيْرُ شَرِيعَةٍ  
وَاحْمِ الْبِلَادَ بِجَيْشِهَا وَعَتَادِهَا  
وَاشْكُرْ لِرَبِّكَ ذَاكِرًا نَعْمَاءَهُ  
دُسْتُورُهَا الْقُرْآنُ قَدْ جَلَّاهَا  
غَرَاءُ أَسِّ الْحُكْمِ فِي مَجْرَاهَا  
وَاحْفَظْ حُدُودَ الْأَرْضِ مَعَ مَرْعَاهَا  
وَاسْلُكْ سَبِيلَ الْخَيْرِ فِي مَنَحَاهَا

# مدرسة العثمان

## "حب الأوطان من الإيمان"

من قصائد المرحوم الأستاذ عبد العزيز العثمان

كلنا نهدي لهذا الوطن  
ثم يعلو بنهوض للعلا  
انه كان أبونا المرتجى  
انه رافعنا نحو العلا  
قد تربصنا به ثم به  
نفسه أرواحنا مع نفسنا  
ثم نسعى لعلوم اننا  
نحفظ الأوطان من ذل ومن  
رؤضة غناء هذا وطن  
وطني سيد أوطان الملا  
تنفق الأموال في إصلاحه  
ندفع الأعداء عنه بدم  
يفوق ثم يعلو رتباً  
لو أقيس الآن حبي وطني  
أنت روحي أنت حبي وطني  
أنت فكري أنت نفسي وطني  
فلك الشكر كذا العزة كذا وما  
إننا نعتز بالعز  
وإذا ما غاب عنها عزها  
وطني مدفن آبائي الأولى  
ناكر الفضل جهول  
إننا لا ننكر الفضل الذي  
فضله بان علينا دائماً  
إن من أنكر فضلاً وعثا

شكرنا والسعي فيه كي يسود  
ثم يرقى وعلى الغير يسود  
انه الأم بها نلقى الخلود  
انه الوفي كلاما وعهود  
قد ترقينا إلى هام السعود  
ثم نحياه بجهد عن جمود  
نكثر الأعمال فيه والجنود  
شجن ثم فتور وجحود  
معتلي القدر عن الجهل بعيد  
سوف يعلو كل جبار عنيد  
لعلا يرقى له قطري الحميد  
نبذل الجهد به حتى يسود  
تحتوى منها على الخير المزيدي  
لا أرى غيري محباً ومفيد  
لا أكن عن حب أوطاني محيد  
أنت قلبي أنت جاهي يا فريد  
كان بالدنيا إلى يوم الوعيد  
إذا كانت الأوطان في عز تسود  
تستذل النفس بالذل الشديد  
منذ قد صاروا وأهلي والجدود  
أحمق وردئ لبركة الحمود  
كان للأوطان من عهد بعيد  
إنما قولي هو القول السديد  
لبيئته يسقى من الماء الصديد



تمت كتابتكم يا ترفق فام  
 ان هذا الرجل هو افاض  
 برفق العزيم والرج العلاء  
 وانه لقب فام كسولكم  
 والى العربية على الرفق وقد  
 فاسح يا ترفق العلم ولا  
 فتم ذلك على ذلك يا  
 فانك الرجل لا ترضى به

( من الامور التي لا يعا )  
 كلما فهدك لهدى الرحمن  
 تم يعلو من هوى العلاء  
 انه كان ابو الرجا  
 و رفقا من العلاء  
 قد نبينا به ثم به  
 رفق ارضاهم ففقا

تمت كتابتكم يا ترفق فام  
 ان هذا الرجل هو افاض  
 برفق العزيم والرج العلاء  
 وانه لقب فام كسولكم  
 والى العربية على الرفق وقد  
 فاسح يا ترفق العلم ولا  
 فتم ذلك على ذلك يا  
 فانك الرجل لا ترضى به

تمت كتابتكم يا ترفق فام  
 ان هذا الرجل هو افاض  
 برفق العزيم والرج العلاء  
 وانه لقب فام كسولكم  
 والى العربية على الرفق وقد  
 فاسح يا ترفق العلم ولا  
 فتم ذلك على ذلك يا  
 فانك الرجل لا ترضى به



## تكريم عائلة العثمان من قبل معالي محافظ حولي السيد علي سالم الأصفر

ريادي في تعزيز مفاهيم الصحة العامة، من خلال مشاركته الفاعلة في مبادرة -المول المعزز للصحة- وحصوله على الاعتماد الذهبي.

وفي مجال الحفاظ على التراث الكويتي، أضافت العائلة بُعداً نوعياً من خلال متحف بيت العثمان، الذي لا يكتفي بعرض المقتنيات التراثية، بل يحييها عبر تنظيم الدورات التدريبية والورش التعليمية المهتمة بالفنون التراثية، لا سيما اللغة العربية والخط العربي.

وتواصل العائلة مسيرتها الثقافية من خلال شراكتها الاستراتيجية مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، بهدف تطوير المتحف ليغدو مركزاً ثقافياً وتعليمياً يعزز الهوية الوطنية ويكرّس القيم الحضارية الأصيلة.

وفي الختام، عبّر معالي المحافظ عن خالص شكره وتقديره للأسرة الكريمة على جهودها المخلصة في خدمة محافظة حولي، مؤكداً أهمية الاقتداء بهذه النماذج المهمة في العمل الإنساني والخيري، والدعوة إلى تعزيز التنمية المجتمعية والارتقاء بالمستوى الثقافي والاجتماعي والأخلاقي، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح، وسائلاً المولى عز وجل أن يسد خطاهم لما فيه خير الوطن ورفعته.

عائلة العثمان تضرب أروع الأمثلة في العطاء في مشهد يجسّد أسى معاني البذل والتفاني.

تفضّل معالي محافظ حولي علي سالم الأصفر بتكريم عائلة العثمان الكرام تقديراً لجهودهم البارزة ومساهماتهم البناءة في خدمة المجتمع وتعزيز روح العطاء.

وأشاد معاليه بالدور الرائد الذي تضطلع به العائلة، واصفاً إياها بالنموذج المشرف في العطاء الإنساني، لما قدمته من دعم مستمر للمبادرات المجتمعية الهادفة، والتي أسهمت في ترسيخ قيم التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع.

وأشار معالي المحافظ إلى أن مبادرات العائلة الريادية وأعمالها الخيرية تركت أثراً بالغاً في مختلف المجالات، ومن أبرز هذه المبادرات إنشاء مركز إسعاف لتقديم الرعاية الصحية العاجلة، توزيع آلاف الوجبات لإفطار الصائمين في مبنى المحافظة، تكريم طلبة حفظ القرآن الكريم، بالإضافة إلى ترميم مسجد العثمان التاريخي.

كما تميزت مساهماتهم في المجالين الثقافي والتراثي، من خلال مركز البروميناد الثقافي الذي أطلق العديد من المبادرات الموجهة لفئة الناشئة والشباب، بهدف تنمية مهاراتهم الإبداعية، وكان لمجمع البروميناد دور





## "مسابقة المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان لحفظ وتلاوة القرآن الكريم والحديث الشريف" لطلبة المعهد الديني

المتميزين السيد/ يوسف الصمعي، وحظيت مسابقة هذا العام بإقبال كثيف وبمشاركة ٥٢٠ طالب وطالبة من الطلبة المتميزين من المعهد الديني، حيث تم تكريم ٢٢٠ حافظ وحافظة، وتأتي هذه المسابقة المباركة بتنفيذ من مبرة المتميزين لخدمة القرآن الكريم والعلوم الشرعية وتحت إشراف بيت الزكاة وبالتعاون مع التوجيه الفني العام للتربية الإسلامية بوزارة التربية وبدعم من ثلث المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان.

تحت رعاية وحضور السيد/ نوري عبدالله العثمان عميد عائلة العثمان، والمدير العام للهيئة العامة لشؤون القصر بالإناث الهندسة/ دلال محمود النوري، والسادة أعضاء لجنة الأوصياء أقامت دار العثمان حفل تكريم الطلبة الفائزين والفائزات بمسابقة "المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان لحفظ وتلاوة القرآن الكريم والحديث الشريف" لطلبة المعهد الديني، وذلك ضمن دورتها الثانية، وبحضور كل من الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة بالتكليف الأستاذة/ مريم العنزي، ورئيس مجلس إدارة مبرة





## مشروع "بادر ويانا" في موسمه الثالث، استثمار الصيف لبناء المستقبل



آلياته وبرامجه، حيث تم توفير التدريب الميداني للطلبة في مجمع البروميناد، مما أتاح لهم فرصة حقيقية لاكتساب الخبرة العملية في بيئة عمل احترافية. هذا النهج العملي يساعد على بناء الثقة بالنفس لدى الطلبة ويكسيهم مهارات قيمة تُفيدهم في حياتهم المهنية المستقبلية.

ويعكس نجاح هذا المشروع نموذجاً مميزاً لما يمكن أن يقدمه العمل الحكومي حين يتقاطع فيه البُعد الإنساني مع التخطيط المؤسسي السليم، مما يجعله مثلاً يُحتذى به في مجال رعاية وتأهيل الشباب.

اختتمت الهيئة العامة لشؤون القُصّر مؤخراً فعاليات الموسم الثالث من مشروع "بادر ويانا"، الذي يُعدّ نموذجاً رائداً في الاستثمار الأمثل لأوقات الطلبة القُصّر خلال العطلة الصيفية.

يتميز هذا المشروع النوعي بكونه ترجمة حية لرؤية الهيئة ورسالتها التربوية والاجتماعية في تنشئة القُصّر تنشئة صالحة تُعدّهم لمستقبل منتج ومسؤول. وليس مجرد برنامج صيفي عادي، بل مبادرة شاملة تهدف إلى صقل مهارات الطلبة المشاركين وتهيئتهم للانخراط في سوق العمل مستقبلاً، وقد شهد المشروع في موسمه الثالث تطويراً ملحوظاً في



## "شباب ناجحون" في موسمه الثالث رحلة تمكين الطلبة نحو التميز والإبداع



في إطار جهودها المستمرة لتمكين الطلبة المشمولين برعايتها، نظمت الهيئة العامة لشؤون القُصّر برنامج "شباب ناجحون" المتخصص، والذي استهدف الفئة العمرية من ١٤ إلى ٢١ عاماً.

صُمم هذا البرنامج الطموح لتعزيز قدرات الطلبة وتنمية أفكارهم في مختلف المجالات العلمية والتعليمية، مع التركيز على تحفيزهم نحو الإبداع والنمو الشخصي والمهني. ويأتي البرنامج كاستكمال للجهود التربوية والتطويرية التي تقوم بها الهيئة، وقد تم تنفيذه بالتعاون مع دار العثمان التي وفرت الإمكانيات والبيئة المناسبة من قاعات لإنجاح هذا البرنامج النوعي.

وقد تضمن البرنامج أربع دورات تخصصية نوعية أشرف عليها نخبة من المدربين المتخصصين:

"دورة الذكاء الاصطناعي": التي تفتح للطلبة آفاق المستقبل التقني وتُعرفهم بأحدث التطورات في هذا المجال الواعد، مما يُساعدهم على مواكبة التطورات التقنية العالمية.

"دورة الأمن السيبراني": التي تُزوّد المشاركين بالمعرفة

اللازمة لحماية العالم الرقمي، وهي من أهم المهارات المطلوبة في عصرنا الحالي.

"دورة التصوير بالهاتف": التي تهدف إلى تنمية المواهب الفنية والإبداعية لدى الطلبة، وتعليمهم كيفية استخدام الأدوات المتاحة بطريقة احترافية. "دورة الخياطة والتطريز": المخصصة للفتيات، والتي تُنمّي مهاراتهن اليدوية وتفتح لهن آفاق العمل الحرفي والإبداعي.

يُذكر أن هذين المشروعين يأتيان في إطار التطوير المستمر الذي تشهده الهيئة العامة لشؤون القُصّر تحت إدارة المهندسة دلال النوري المدير العام بالإنابة.



## حين نبادر بالعطاء، نمنح الأمل ونحيي القلوب

في إطار التزامها بالمسؤولية المجتمعية، نظمت دار العثمان يوم الأحد ٢٢ يونيو الماضي حملة «بادر» للتبرع بالدم، بشراكة استراتيجية مع مجمع البرميناد وبنك الدم ومركز البروميناد الثقافي وبوتيكات. ولاقت الحملة استجابة مجتمعية واسعة. وقد سهّلت دار العثمان عملية المشاركة من خلال توفير خط ساخن للتسجيل والاستفسارات.

تأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من الأنشطة التطوعية التي تهدف إلى دعم القطاع الصحي وتلبية الاحتياجات الملحة لبنوك الدم، مما يساهم في إنقاذ حياة المرضى والمصابين

**Joufiqaat**  **البروميناد**  
THE PROMENADE 

حين نبادر بالعطاء، نمنح الأمل ونحيي القلوب  
ندعوكم للمشاركة في حملة **«بادر»**  
للتبرع بالدم

الأحد، 22 يونيو 2025 📅  
10:00 ص - 01:00 م 🕒

مركز بروميناد الثقافي  
مجمع البروميناد، الطابق الثاني 📍





## الحملة التوعوية لمكافحة إدمان المخدرات، والاتجار غير المشروع

تضمنت الفعالية مجسمات تعليمية، مواد توعوية، ومشاركة مختصين ونشاطات تفاعلية، لتقديم رسائل صحية هادفة، خاصة لفئة الشباب. تأتي هذه الفعالية ضمن رؤية ثلث المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان، في دعم المبادرات التي تخدم الصحة والوعي المجتمعي، وتعزز المسؤولية الاجتماعية.

نظم مجمع البروميناد فعالية توعوية ضمن الحملة الوطنية لمكافحة الإدمان تحت شعار -كسر القيود: الوقاية، العلاج، والتعافي للجميع-، بالتعاون مع وزارة الصحة ومركز الكويت لعلاج الإدمان، بهدف رفع الوعي المجتمعي بمخاطر الإدمان وطرق الوقاية والعلاج.



## برنامج التدريب الطلبة الصيفي للموسم الثالث ٢٠٢٥

توجت جهود دار العثمان بالنجاح مرة أخرى مع اختتام فعاليات البرنامج التدريبي الصيفي للطلبة في نسخته الثالثة، والذي نُفذ بالشراكة مع جمعية الشعب التعاونية. استهدف البرنامج الاستفادة المثلى من العطلة الصيفية، حيث وفر للطلبة المشاركين فرصة ذهبية لتطوير قدراتهم ومهاراتهم العملية والحياتية من خلال ورش تدريبية متخصصة ومتنوعة. تضمن البرنامج وورش استدامة الأعمال من تقديم أ. فيصل المتروك، وورش الذكاء الاصطناعي من تقديم أ. فواز بوقماز، وورش الزراعة والاستدامة من تقديم الأستاذة سارة بهباني وسارة الحواج. تميز البرنامج بتنوع محتواه التدريبي والتزامه بالجدول الزمني المُعلن، مما أتاح للطلبة الاستفادة القصوى من الأنشطة المقدمة واكتساب خبرات قيمة تساهم في بناء شخصياتهم وإعدادهم لسوق العمل المستقبلي.



لقطة من ورشة استدامة الأعمال



لقطة من ورشة الزراعة والاستدامة



لقطة من ورشة الذكاء الاصطناعي



## كم مرة وجدت نفسك غارقاً في هموم الآخرين حتى أصبحت لا تعرف أين تبدأ مشاكلك وأين تنتهي مشاكلهم؟

هذا السؤال المحوري يجيب عنه الكتاب الجديد الذي صدر مؤخراً عن دار المجرة بعنوان "نظرية القطط: فن التعايش مع مشاكل الآخرين" للكاتب عبدالله العثمان.

الحل العملي من خلال مفهوم "الحزم العاطفي" وهو منهج متوازن لا يعتمد على القسوة أو اللامبالاة، إنما على مجموعة من الأدوات الذكية والعملية مثل فن الاستماع المحدود، والتعاطف الواعي، والتوقف عن حل المشاكل غير المطلوبة، وتحديد المساحة النفسية.

الهدف من هذا الكتاب ليس تحويلنا إلى أشخاص أنانيين، بل لمساعدتنا على تحقيق التوازن الدقيق بين كوننا آذاناً صاغية وقلوباً رحيمة وبين المحافظة على أنفسنا من الغرق في بحر هموم الآخرين. كما يؤكد العثمان أن العلاقات الناجحة لا تُبنى على الحب والتفاهم وحدهما، بل تحتاج أيضاً إلى المساحات الشخصية والتوازن العاطفي.

يُعدُّ هذا الكتاب المتوفر حالياً عبر دار المجرة، دليلاً عملياً لا غنى عنه لكل من يسعى إلى حياة أكثر توازناً وسلاماً نفسياً في عالم مليء بالضغوط والتعقيدات.

في عصر يعجّ بالمشكلات وتتسارع فيه وتيرة الحياة، يواجه كل منا تحدياً يومياً حقيقياً: كيف نتعامل مع السيل المتدفق من الشكاوى والفضفضات دون أن نفقد توازننا النفسي؟ وكيف نحافظ على تعاطفنا الإنساني دون أن نتحول إلى ضحايا لعواطف الآخرين؟

بإبداع لافت، استوحى العثمان فكرته من نظرية القروود الإدارية الشهيرة، لكنه طورها إلى مفهوم نفسي أعمق وأكثر دقة أطلق عليه "نظرية القطط". والسبب في اختيار القطط تحديداً؟ لأن المشاعر والهموم التي يشاركها الآخرون معنا تتسلل إلى حياتنا بنعومة ومكر كالقطط الصغيرة التي تتودد وتتمسح وتستقر في أحضاننا، ثم تبدأ تدريجياً بالتمدد في مساحتنا النفسية حتى نجد أنفسنا نحمل أعباءً ليست أعباءنا أصلاً.

لكن العثمان لا يكتفي بتشخيص المشكلة، بل يقدم



بفضل الله وتوفيقه، نبارك لابن العائلة الأستاذ/  
سليمان زكي العثمان حصوله على شهادة مدقق  
نظم المعلومات المعتمد (CISA®) من جمعية ISACA  
العالمية.

يُضاف هذا الإنجاز إلى مسيرته المهنية المتميزة  
حيث أصبح حاملاً لثلاث شهادات احترافية:

- مدقق نظم المعلومات المعتمد (CISA)
- المدقق الداخلي المعتمد (CIA)
- المدقق الشرعي المعتمد (CSA)

كما يحمل شهادتي ماجستير:

- ماجستير المحاسبة - جامعة الكويت
- ماجستير إدارة الأعمال - جامعة الخليج

ويتابع حالياً دراسة الدكتوراه في الإدارة - جامعة  
قطر، برسالة علمية متخصصة في حوكمة البنوك  
الإسلامية.

إنجاز نفتخر به، ونعتز بارتباطه بخدمة المؤسسات  
الإسلامية وتعزيز الحوكمة والرقابة.





بقلم: عبد الله بن يوسف بن أحمد  
بن عثمان العثماني

## جذور آل عثمان عقد وفاءٍ ممتد..

في سجلّ الأحساء الاجتماعي، تظلّ الحكايات العائلية مرآة صادقة لمشاهد الوفاء وروابط التلاحم بين الإخوة. ومن بين تلك الصفحات المضيئة، تتألق سيرة الأخوين عثمان ومحمد، ابني أحمد بن عثمان بن الشيخ أحمد بن محمد بن عثمان آل عثمان، كنموذج نادر لأخوة تجاوزت حدود النسب، فجذورها ضاربة في عمق الأرض، وروحها متأصلة في روابط لم تُضعفها الأيام، بل ازدادت صلابة جيلاً بعد جيل.

لم تكن المحبة وحدها ما جمع بينهما، بل رؤية واحدة للحياة، آمن كلاهما من خلالها بأن الأخوة مسؤولية، وبأن الاستقرار العائلي لا يتحقق إلا بالتكامل والتشارك. تقاسما المهام بحكمة الكبار، فكان أحدهما مكملًا للآخر، في البناء والمعيشة، في العطاء والبذل، وفي اتخاذ القرار. من هذا التفاهم العميق انطلقت أسرة آل عثمان متماسكة الجذور، تحمل إرثاً أخلاقياً قبل أن يكون عائلياً، امتد أثره إلى ذريتهم، لتتفرّع منهما جمع العثمانيين من بني خالد، المعروفين بنخوتهم هلّ العليا، سلالة زعيمهم الجد محمد بن عثمان.. من مشاهير الرجال في الجزيرة العربية.



تم التقاط صورة لأثار مواقع منازل آل عثمان في حي السياسب

من أشار إلى ارتباطها باضطرابات محلية وأحداث مؤلمة عايشتها المنطقة.

استقر الأخوان عثمان ومحمد مع أبنائهما في بيت والدهم في حي السياسب بمدينة المبرز، حيث جمعتهم المودة والرغبة في بناء حياة متوازنة ومستقرة، ومنها تفرّعت الأسرة إلى ما هي عليه اليوم.

في عام ١٢٥٥هـ (١٨٣٩م)، رُزق الجد عثمان بابنه أحمد، وفي عام ١٢٦٥هـ (١٨٤٩م) رُزق الجد محمد أيضاً بابنه أحمد. وتشير روايات كبار الأسرة، وكتاب ديوان العثماني، إلى أن الجد محمد أنجب أربعة أبناء آخرين إلى جانب أحمد، إلا أن أسماءهم لم تُوثق، وتعددت الروايات حول وفاتهم، بين من ربطها بظروف صحية صعبة في زمنٍ شحيح الموارد، وبين

جذع العائلة، لتستمر الحياة.

لكن الجد عثمان، لم يقف عند حدود الحزن، بل فكّر بمستقبل العائلة. فلمّا لم يكن له من الأبناء سوى أحمد ولم يبق لأخيه محمد غير أحمد، لذا آثر أن ينأى بأسرة آل عثمان عن الاضطرابات، ورأى أن كثرة النسل وضمّان استمرارية الأسرة تستدعي الابتعاد عن واقع سياسي مضطرب، فاختر أن يشقّ طريقاً جديداً خارج حدود الأحساء، نحو الكويت والبحرين. لم يكن ذلك الرحيل هروباً، بل بحثاً عن الاستقرار والامتداد، وكانت تلك الخطوة بداية فصل جديد وامتداد في سيرة آل عثمان.

وأثناء حكم الإمام فيصل بن تركي، مرت الأحساء بمرحلة اضطراب سياسي واقتصادي ألقت بظلالها الثقيلة على المبرز وسكانها. وفي ظل تلك الظروف، شارك الجد محمد في مواقف دفاعية لحماية المنطقة والدفاع عن وطنه، انتهت بمقتله، وبقي ابنه أحمد وحيداً بعد فقدان إخوته، وقد شارك في عدة مواجهات لأخذ الثأر لمقتل والده، أبرزها مشاركته في معركة كنزان الشهيرة ضمن جيش الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، والتي سوف نفصل عنها في مقال قادم.. ورغم مرارة الفقد، واصل أحمد حياته في كنف عمّه عثمان، ورافق ابن عمّه أحمد في البيت ذاته، مستندين إلى ما تبقى من



صورة تجمع أحفاد الجدّين عثمان ومحمد بعد ٣ قرون من وفاتهما

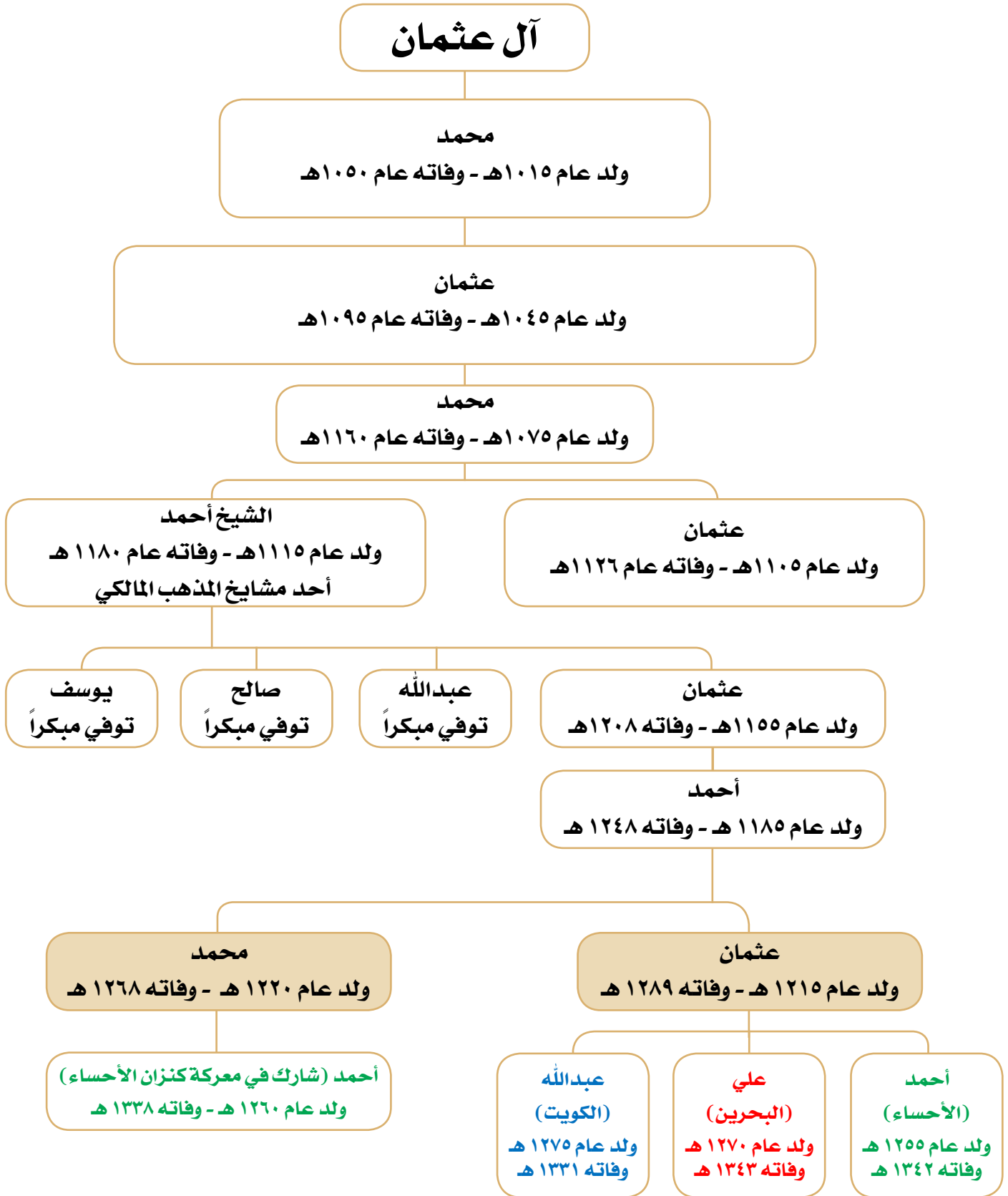
نقف إلى هنا في هذا المقال، وسنورد في المقال القادم تفاصيل ترحال الجد عثمان، وما حمله ذلك من أثر على استمرار اسم آل عثمان وامتدادهم.

### عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عثمان العثمان

معرف ومؤرخ أسرة آل عثمان من قبيلة بني خالد  
ممثل دار العثمان بالمملكة العربية السعودية  
عضو الجمعية التاريخية السعودية

إنّ قصة عثمان ومحمد لم تكن مجرد حكاية عن أخوين في زمن مضى، بل رسالة متجددة في كل بيت، مفادها أن الأخوة ليست قرابة فحسب، بل مسؤولية تُبنى عليها البيوت، وتُؤسس منها العائلات، وتُصاغ من خلالها قيم الوفاء والتلاحم. وهكذا، ظل بيت آل عثمان شاهداً على أن ما يجمع بين الإخوة يمكن أن يصنع تاريخاً، ويورث مجداً.

## آل عثمان





## "المقامة" كنز أدبي منسي في ذاكرة العرب

بقلم د. هلا عدنان الشبيب

في زوايا التراث العربي الخفية، يختبئ فن أدبي ساحر قل من يعرفه في زماننا، لكنه كان في يوم من الأيام مائى الأسماع والأذهان، إنه فن المقامة، ذلك الإبداع الذي صنعه العباقرة ليكون مرآة للمجتمع، وملعباً للخيال، وميداناً للألفاظ ومختبراً للعقول، فما هذا الفن العجيب؟ وكيف نشأ وازدهر ثم اختفى؟ ولماذا يستحق منا وقفة تأمل في عصرنا الحاضر؟



القلقشندي الذي يقول: "واعلم أن أول من فتح عمل المقامات علامة الدهر وإمام الأدب البديع الهمداني، وعمل المقامات منسوب إليه، ثم تلاه الإمام محمد أبو قاسم الحريري فعمل مقاماته الخمسين المشهورة فجاءت نهاية في الحسن، وأقبل عليها الخاص والعام".

ولهذا الفن خصائص فنية ميزته عن سائر الفنون الأدبية آنذاك، فمن ناحية البناء القصصي، تعتمد المقامة على حكاية قصيرة محكمة البناء لها بداية ووسط ونهاية، غالباً ما تدور حول مغامرة أو موقف طريف يتعرض له البطل، مما يجعلها تجمع بين متعة الحكاية وجمال الأسلوب، أما من ناحية الأسلوب، فيغلب على المقامة السجع والصنعة البلاغية المتقنة، حيث تُظهر براعة الكاتب في التلاعب بالألفاظ والمعاني، وقدرته على النسج على

جاء في كتاب "الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري" تعريف دقيق للمقامة بأنها: "حديث قصير من شطحات الخيال أو دوامة الواقع اليومي في أسلوب مصنوع مسجع تدور حول بطل أفاق، وهو أديب شحاذ. أما غرضها فهو إظهار الاقتدار على مذاهب الكلام ومواردها في عظة بليغة أو نكتة أدبية طريفة أو نادرة لطيفة، وتغلب عليها الصنعة البلاغية". هي، إذاً، فن من فنون النثر الأدبي يجمع بين عرض المهارة اللغوية للمؤلف وتقديمها في قالب قصصي تغلب عليه روح الفكاهة والنقد الاجتماعي الذكي، وفي هذا التعريف نجد جوهر المقامة ألا وهو: المزج الساحر بين الإبداع الفني والوظيفة الاجتماعية.

وعن نشأة هذا الفن وانتشاره تشير المصادر التاريخية إلى أن أول من فتح باب هذا الفن هو "علامة الدهر وإمام الأدب" بديع الزمان الهمداني، كما يصفه

تدريجياً ثم اختفى من الساحة الأدبية لأسباب عديدة تستحق التأمل، أولها تغيّر الأذواق الأدبية والميول نحو فنون أدبية أخرى كالرواية والقصة القصيرة الحديثة التي جاءت بأساليب جديدة وموضوعات تتناسب مع روح العصر، كما ساهمت صعوبة اللغة في تراجع هذا الفن، إذ اعتمدت المقامة على أسلوب لغوي معقد مليء بالصناعات البديعية والتراكيب المتكلفة، مما جعلها صعبة الفهم على القارئ العادي في عصور لاحقة، خاصة مع تطور اللغة وتغير أساليب التعبير، وربما كان أخطر ما أصاب المقامة هو طغيان الشكل على المضمون، إذ بالغ بعض كتاب المقامات المتأخرين في الاهتمام بالصنعة اللفظية والزخرف البلاغي على حساب المضمون والمعنى، مما جعل النص يفقد روحه وتأثيره، ويصبح مجرد عرض لمهارة لغوية جافة. وعلى الرغم من ذلك، تبقى المقامة، رغم اختفائها من المشهد الأدبي المعاصر، كنزاً أدبياً ثميناً في تراثنا العربي، تحمل في طياتها عبق التاريخ وروح الإبداع العربي الأصيل، إنها شاهد على عبقرية الأبداء العرب وقدرتهم على الإبداع والتجديد في أشكال التعبير الأدبي، وعلى براعتهم في المزج بين المتعة الفنية والوظيفة الاجتماعية، وإن كانت المقامة قد اختفت من الساحة الأدبية المعاصرة، فإنها تستحق منا وقفة تأمل عميقة وإعادة اكتشاف حقيقية لجمالياتها الفنية وقيمتها التراثية.

منوال واحد دون أن يخل بالمعنى أو يضعف الأثر الفني، وهذا ما يجعل المقامة ليست مجرد قصة، بل عرضاً لمهارة الأديب ومقدرته اللغوية، كما تحمل المقامة روح الفكاهة والسخرية اللطيفة، فهي تنتقد بعض مظاهر المجتمع وسلوكيات الناس بطريقة ذكية ومهذبة، مما يجعلها أداة نقد اجتماعي فعالة ومؤثرة، وتعتمد المقامة في بنائها على شخصيتين رئيسيتين ثابتتين: البطل المتشرد الذكي الذي يعيش على حيله وذكائه، والراوي الذي ينقل لنا مغامراته ويكون بمثابة العين التي نرى من خلالها أحداث المقامة.

ومن أبرز ما يميز المقامة تنوعها في المواضيع، فهي تتناول موضوعات متنوعة من الحياة الاجتماعية والأدبية والدينية والفلسفية، مما يجعلها مرآة شاملة للمجتمع والثقافة في عصرها؛ لم تبق المقامة حبيسة المشرق العربي، بل انتشرت في العالم العربي والإسلامي انتشار النار في الهشيم، فظهرت في الأندلس على يد السرقسطي في "المقامات اللزومية" التي أضافت نكهة أندلسية مميزة لهذا الفن، وفي المغرب على يد الحريري، وفي الشام ومصر على أيدي كثيرين من الأبداء الذين أغنوا هذا الفن وطوروه، كما ازدهر هذا الفن في العصر المملوكي والعثماني، وظهرت محاولات عديدة لتطويره وتجديده، حيث حاول بعض الأبداء إدخال موضوعات جديدة أو تطوير الأسلوب، مما يدل على حيوية هذا الفن وقدرته على التطور والتجديد.

رغم جمال هذا الفن وروعته الأدبية، إلا أنه بدأ يتراجع

وُلد أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني في همدان عام ٣٥٨ هجرية، وكان آية في الذكاء والأدب والبلاغة حتى لُقّب بمعجزة عصره. وعندما التقى في نيسابور بأبي بكر الخوارزمي وأبي بكر الصولي، تأثر بهما وطور أسلوبه الأدبي الفريد الذي سيصبح نموذجاً يُحتذى به.

ابتكر الهمداني أول مقامة في الأدب العربي وهي "المقامة النيسابورية"، وضعها في قالب حكاياتي ساخر يدور حول شخصية "أبي الفتح الإسكندري" - ذلك البطل الذي يجوب البلدان ويعيش على ذكائه وحيله - والراوي "عيسى بن هشام" الذي ينقل لنا مغامراته الطريفة. وقد بلغ عدد مقامات الهمداني اثنتين وخمسين مقامة، تنوعت بين المقامة الكوفية والبصرية والأصفهانية والجاحظية، كل منها تحمل طابع المكان وروحه.

## الشعر العربي و الشعر الإنجليزي لقاء الحضارات على ضفاف الإبداع

لظالما كان الشعر مرآة تعكس روح الشعوب، فهو ديوان العرب وذاكرة الإنجليز، وهو الفن الذي تجاوز اللغات والثقافات ليحمل المشاعر والأفكار في أصدااء وكلمات، وعلى الرغم من اختلاف نشأتها وتطورهما، فإن الشعر العربي والإنجليزي يلتقيان في جوهر التعبير الإنساني، وإن اختلفا في الشكل والأسلوب والمضمون.

بقلم/ محمد عبدالهادي محمد

**التشابهات:** إيقاع الروح وتعبير الوجدان

**الجرس الشعري:**

كلا النوعين من الشعر يعتمدان على الإيقاع الداخلي التي تحدث تأثيراً عاطفياً في المتلقي. ففي الشعر العربي، نجد ذلك واضحاً في الوزن والقافية، حيث تُكتب القصائد وفق بحور الخليل بن أحمد الفراهيدي، مثل البحر الطويل والوافر والكامل، مما يقدم إيقاعاً مميزاً على القصيدة. ومثال على ذلك قصيدة أبو تمام في مدح الخليفة المعتصم بعد فتح عمورية:

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ      فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ  
بِيضُ الصَّفَائِحِ لَا سُودَ الصَّحَائِفِ فِي      مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ

أما في الشعر الإنجليزي، فالجرس الشعري يتجلى من خلال الوزن الإيقاعي، مثل الخماسي الإيامبي (Iambic Pentameter) الذي استخدمه شكسبير في مسرحياته وقصائده:

“Shall I compare thee to a summer’s days”

Sonnet 18. William Shakespeare

هذا الوزن يمنح الشعر نغمة إيقاعية قريبة من النثر، لكنه يحافظ على الإحساس الموسيقي.

**التعبير عن المشاعر والإنسانية:**

فسواء كان الأمر يتعلق بالحب، الفقد، الفخر، أو الحكمة، فإن الشعر العربي والإنجليزي يتشابهان في كونهما وسيلة للتعبير عن المشاعر العميقة. نجد في قصائد المتنبي مثلاً تصويراً دقيقاً للعظمة والطموح:

❖ “إذا غامرت في شرفٍ مَرُومٍ ❖ فلا تقنَّع بما دون النجوم”

وفي المقابل، نجد أن شعراء الإنجليز مثل جون كيتس عبَّروا عن الفكرة ذاتها بأسلوب مختلف:

“A thing of beauty is a joy forever.”

Endymion. John Keats

وهكذا، يلتقي كلا النوعين في سعيهما لالتقاط جوهر الجمال والمعاناة الإنسانية.

**الاختلافات: البناء الفني والرؤية الثقافية:**

### الشكل والبناء

يتميز الشعر العربي بتقاليده الصارمة من حيث الوزن والقافية، فنجد القصيدة العربية التقليدية تتبع نظام الشطرين، مثل القصيدة العمودية التي تبدأ بمقدمة غزلية ثم تنتقل إلى الموضوع الأساسي فعلى سبيل المثال جاءت قصيدة "إذا الشعب يوماً أراد الحياة" للشاعر أبو القاسم الشابي دليلاً على ذلك حيث قال:

إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدْرُ  
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ

أما الشعر الإنجليزي، فشهد تحولات متعددة، من السوناتات (التي اشتهرت بها أعمال شكسبير) إلى الشعر الحر الذي كسر قواعد الوزن والقافية، مثل أعمال والت ويطمان:

"I celebrate myself. and sing myself."

Song of Myself. Walt Whitman

في المقابل، ظهرت محاولات في العصر الحديث لتحرير الشعر العربي من قيوده التقليدية، كما فعل بدر شاكر السياب في شعر التفعيلة.

فمن قصيدته الشهيرة "القصيدة المغدورة" التي يتناول فيها السياب قضية الوطن والظلم، نقضب:

"يا هذا المغتصب في عينيه،

هل تعرف كيف تسيّر على الأرض؟"

"هل تعلم كيف تكسر الهمس؟"

هل تعرف كيف تفتح في القلب جرحاً؟"

### تأثير الثقافة واللغة

اللغة العربية غنية بالمحسنات البديعية والاستعارات القوية، مما جعل الشعر العربي يعتمد على البلاغة والبديع، فنجد التشبيه والاستعارة والجناس تلعب دوراً أساسياً في جمالية النص.

كما جاء بقصيدة "نظرة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم" للشاعر البوصيري، الذي استخدم المحسنات البديعية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم:

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به سواك عند حلول الحادث العمم

أما الشعر الإنجليزي، فيميل إلى الصور الحسية المباشرة والأسلوب الأكثر بساطة، مما يعكس روح الثقافة الغربية التي تميل إلى التعبير المباشر، كما في قصائد روبرت فروست التي تصور الحياة الريفية بأسلوب بسيط لكن عميق:

"Two roads diverged in a wood, and I—

I took the one less travelled by."

The Road Not Taken. Robert Frost

وختاماً فعلى الرغم من اختلاف التقاليد والأساليب، يبقى الشعر العربي والإنجليزي وجهين لعملة واحدة: الإبداع الإنساني. فبينما يتغنى العرب بفخرهم وبطولاتهم وأشواقهم عبر أوزانهم المتناغمة، يرسم الإنجليز صوراً نابضة بالحياة عبر أساليبهم الحرة والمبتكرة. ومع تطور الزمن، نجد أن كلا النوعين يتداخلان، حيث تأثر الشعر العربي الحديث بالشعر الإنجليزي، والعكس صحيح.

إنه لقاء الحضارات على ضفاف الإبداع، حيث يمتد جسر الكلمات ليصل بين الشرق والغرب، متجاوزاً الحدود، ليبقى الشعر فناً خالدًا يروي حكاية الإنسان عبر الأزمان.

## عالم القراء رحلة مع كتاب خدمة كيكي للتوصيل

في الموسم السادس من برنامج «عالم القراء»، اختار مركز البروميناد الثقافي أن يوجّه نشاطه هذه المرة إلى فئة عمرية أكبر قليلاً، من ٩ إلى ١٣ عاماً. تولّت إدارة هذا الموسم المدربة آلاء التركيت، التي اعتمدت في تصميم البرنامج على خبرتها في التعامل مع اهتمامات هذه الفئة وطرق تفاعلها مع القراءة، فاخترت رواية «خدمة كيكي للتوصيل» للكاتبة إيكو كادونو لتكون محور النقاش لهذا الموسم.



في مواجهة الشكوك الداخلية وبناء الثقة بالنفس، بينما شارك بعض المشاركين ملخصاتهم المكتوبة في دفاترهم.

وبفضل جهود منسقة البرنامج فرح عمران، تم إنتاج الأختام التي صممها المشاركون، ليحصل كل واحد منهم على ختمه الخاص، وهو ما أضاف على

امتاز هذا الموسم بأسلوب جديد ومختلف عن المواسم السابقة؛ فلم يقتصر دور المشاركين على الاستماع أو إعادة سرد ما يُقرأ عليهم، بل تم تسليمهم نسخاً من الكتاب ليقروها بأنفسهم. جرى تنسيق مواعيد الجلسات بشكل يخدم هذا الهدف؛ حيث قرأ المشاركون في المنزل، ودوّنوا ملاحظاتهم في دفاتر خاصة بهم، ثم حضروا جلسات البرنامج لتبادل الأفكار والإجابة على أسئلة الأستاذة آلاء والمشاركة في أنشطة وألعاب مرتبطة بالشخصيات والأحداث المذكورة في الكتاب.

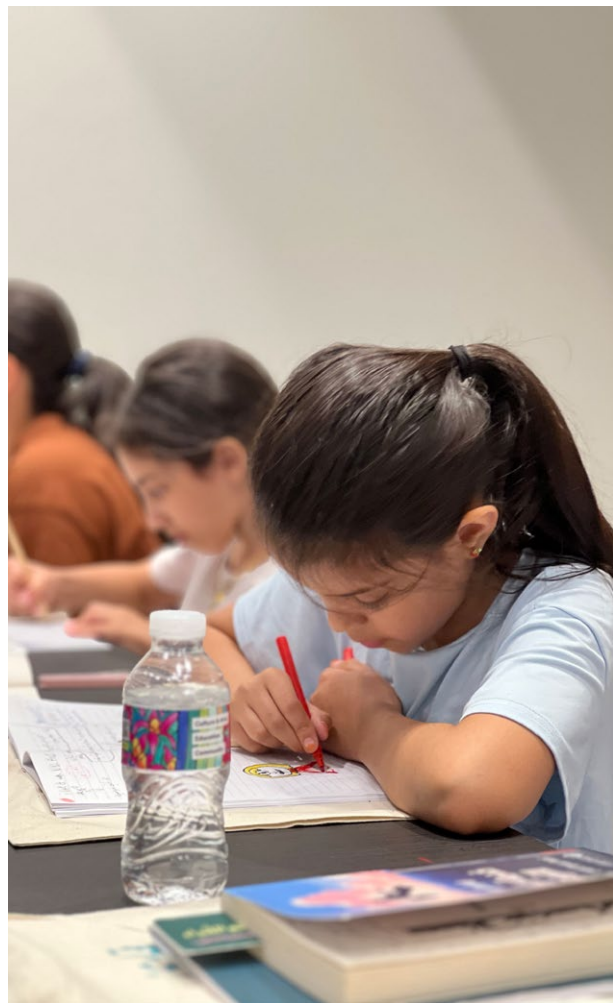
امتد البرنامج على مدى ثلاثة أشهر، بواقع جلستين شهرياً، وهو ما أتاح وقتاً كافياً للقراءة ومناقشة الأفكار بشكل أعمق. وخلال أربع جلسات رئيسية، تناول القراء موضوعات مهمة مثل الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، واكتشاف الذات، وكيف يجد كل شخص مكانه في العالم من حوله.

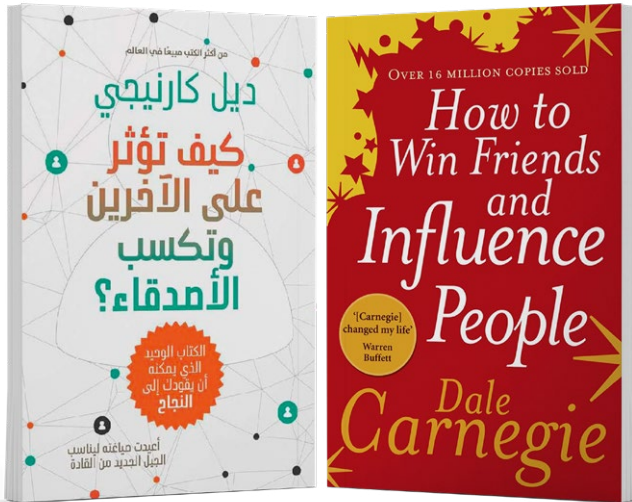
كما كان للأنشطة المصاحبة دور في تعزيز التجربة؛ ففي اللقاء الافتتاحي تم التعريف بالكتاب وتوزيع دفاتر تدوين الملاحظات، ووضع أهداف واضحة للموسم. وفي نهاية الجلسة الأولى، صمّم كل مشارك ختمًا خاصًا به «Ex Libris» ليستخدمه المشاركون لاحقاً في نسختهم من الكتاب. أما في الجلسة الثانية، فقد ركز النقاش على رحلة كيكي



التجربة طابعاً شخصياً ممتعاً، وأكد لهم أن الكتب عوالم خاصة يمكن أن يحمل كل قارئ بصمته فيها. وفي ختام الموسم، اجتمع المشاركون لمشاهدة فيلم « خدمة كيكى للتحويل » من إنتاج استوديو جيبيلى وإخراج هايوا ميازاكي، مع تناول الفشار وبعض الوجبات الخفيفة. تلا الفيلم نقاش حول أوجه الاختلاف بين الرواية الأصلية والفيلم، من حيث تطور الشخصيات والحبكة والأسلوب الفني.

شكل هذا الختام تجربة مميزة أضافت جانباً بصرياً وفنياً لما قرأه المشاركون، لتكون نهاية ملهمة لموسم مشوق في «عالم القراء». ويأمل مركز البروميناد الثقافي أن يواصل تقديم مواسم مماثلة في المستقبل، تجمع بين متعة القراءة والتفكير النقدي والتجربة الفريدة من نوعها.





## كتاب ننصح بقراءته "كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس"

والأهمية، والتحدث عن اهتمامات الطرف الآخر بدلاً من التركيز على اهتماماتك الشخصية فقط. ما يجعل هذا الكتاب خالداً هو أنه يتعامل مع الجوانب الأساسية والثابتة في الطبيعة البشرية. فرغم أن وسائل التواصل تطورت كثيراً منذ زمن كارنيجي، إلا أن حاجة الإنسان للتقدير والاحترام والشعور بالأهمية بقيت كما هي. المبادئ التي يطرحها الكتاب تعمل بنفس الفعالية اليوم كما كانت تعمل قبل عقود، سواء في العلاقات الشخصية أو المهنية.

يتميز أسلوب كارنيجي بالبساطة والوضوح، حيث يقدم كل مبدأ مدعوماً بقصص وأمثلة واقعية من حياة أشخاص حقيقيين، مما يجعل المفاهيم ملموسة وقابلة للتطبيق الفوري. كما أنه يتجنب المصطلحات المعقدة والنظريات الفلسفية العميقة، مما يجعل الكتاب في متناول الجميع بغض النظر عن خلفيتهم التعليمية أو المهنية.

الكتاب ليس مجرد دليل لكسب الأصدقاء، بل هو منهج شامل لبناء علاقات إنسانية أعمق وأكثر معنى. يعلمك كيف تكون شخصاً أفضل في التعامل مع الآخرين، وكيف تحل الخلافات بطريقة بناءة، وكيف تحفز الناس ليقدموا أفضل ما لديهم. هذه المهارات ضرورية في كل جانب من جوانب الحياة، من العلاقات العائلية إلى النجاح المهني.

إذا كنت تريد تطوير مهاراتك في التواصل، وبناء علاقات أقوى وأكثر تأثيراً، وتعلم فن التعامل مع مختلف أنماط الشخصيات، فإن هذا الكتاب هو استثمار لا غنى عنه. إنه ليس مجرد قراءة، بل دليل عملي يمكنك الرجوع إليه مراراً وتكراراً لتطبيق مبادئه في حياتك اليومية.

كتاب "كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس" (How to Win Friends and Influence People) لدليل كارنيجي، هو بلا شك واحد من أعظم الكتب في تاريخ التطوير الشخصي والعلاقات الإنسانية، منذ نشره عام ١٩٣٦، باع أكثر من ٣٠ مليون نسخة حول العالم، وترجم إلى عشرات اللغات، ولا يزال يحتفظ بمكانته كمرجع أساسي لكل من يريد تحسين مهاراته في التواصل وبناء العلاقات الناجحة.

ما يميز هذا الكتاب عن غيره من كتب التنمية البشرية هو أنه مبني على خبرة عملية عميقة وملاحظات دقيقة للسلوك الإنساني، وليس مجرد نظريات مجردة. كارنيجي، الذي عمل مدرباً ومحاضراً لسنوات طويلة، جمع في صفحات كتابه خلاصة تجاربه مع آلاف الأشخاص من مختلف الخلفيات والمهن، مما جعل مبادئه قابلة للتطبيق في أي بيئة أو ثقافة.

يقسم الكتاب إلى أربعة أقسام رئيسية تشكل منهجاً متكاملًا للتعامل مع الناس: الأول يركز على الأساليب الأساسية للتعامل مع الآخرين، والثاني على طرق جعل الناس يحبونك، والثالث على كيفية إقناع الآخرين بوجهة نظرك، والرابع على فن القيادة وتغيير سلوك الأشخاص دون إثارة الاستياء أو الكراهية.

من أشهر المبادئ التي يطرحها كارنيجي: أهمية إظهار الاهتمام الصادق بالآخرين بدلاً من محاولة لفت انتباههم إليك، قوة الابتسامة الصادقة في كسر الحواجز وفتح القلوب، أهمية تذكر أسماء الناس لأن اسم الشخص هو أجمل كلمة يمكن أن يسمعها، فن الاستماع الفعال الذي يجعل الآخرين يشعرون بالتقدير



بقلم: عبدالملك هشام العثمان

# ”كما يمارس الحياة“

بقلم: عبدالملك هشام العثمان

الحياة لا عبثها. لكن، الكتابة التي أعنيها أعمق وأبسط في آنٍ واحد.

هي أن تنتزع مشاعرك وأفكارك من جوفك وتضعها على صدر الورق كما هي، بلا رتوش، بلا تردد، بلا خشيةٍ من نقد أو حكم.

هي أن تكتب لأنك لا تستطيع ألا تكتب.

بهذا المعنى، نعم؛ الكتابة للجميع.

اثان من بين إصداراتي الثلاثة وُلدا بهذه الطريقة: تراكمت في داخلي أصوات كثيرة، همسات، تساؤلات، وذكريات، حتى وجدت نفسي ألتقطها من ملاحظات هاتفي أو من هامش ورقة عابرة. بدأت أجمعها، أنقحها، أختار منها ما يلامس الذائقة العامة، ما يصلح للمشاركة لا للخصوصية.

وهنا أُشير إلى نقطة في غاية الأهمية:

حين تقرر نشر كتاب، فأنت لم تعد تكتب لنفسك وحدك، بل تُشرك قارئاً غريباً فيما كتبت. لذا، يجب ألا تكون النصوص خاصةً إلى درجة أن تجعل القارئ يُنهيها وهو يتمتم في سره، بلهجةٍ مصريةٍ قاهرية: ”وأنا مالي؟“.

كثيراً ما يسألني القراء، ولا سيما في معارض الكتاب الدولية، عن سر الكتابة: عن نشأة الفكرة، ومصدر الإلهام، وعمّا جرى خلف الكواليس قبل أن يصبح الحرف كتاباً. يسألون كما لو أنهم يبحثون عن وصفة جاهزة تُثبت الحروف وتُورق الصفحات، أو عن جملة ملهمة تضيء لهم درب البدايات وتضع لهم اللبنة الأساس لمشروعهم الكتابي الأول. وفي كل مرة، أجيهم بذات العبارة: ”هي فعلٌ إنساني، طبيعي، يشبه التنفس“.

قد تبدو الإجابة للوهلة الأولى ضرباً من المبالغة أو حيلة لغوية عابرة، لكنها - في حقيقتها - قناعة راسخة، وواقعٌ أدركه جيداً من مارس الكتابة كما يُمارس حياته العادية.

أمام هذا المعنى، ينبثق تساؤل لا فرار منه: هل الكتابة للجميع؟

إن كنا نقصد بها تأليف كتاب ورقي ونشره على الملأ، فالإجابة عندي: لا.

فالنشر مسؤولية، وله معايير التي لا بد أن تُراعى، حتى يكون النص جديراً بأن يُقرأ، ويُضاف إلى رفِّ



بقلم: أيمن جاسم العثمان

## زهيريات بوأحمد

### قالوا وقلت

قالوا كلامك حكم قلت العلوم عكوس ١  
قالوا نشرت الفكر قلت الفهم معكوس  
قالوا حسافة المطر ينحش ليا مع كوس ٢

إن بيت أعدل الغلط قالوا خبل خله  
عاشق مبادي السلف كل وله خله  
يرصد عيوب الناس وعييه فلا خلى

قلت العتة يترس من المدامع كوس



١- عكوس صور ومفردها عكس.  
٢- رياح الكوس التي تسبب أحياناً هطول المطر.

٣- كوس جمع كاس

### البأم والبكب

إنكث عليه الهم بعكوس مشكله  
دين وعسارة نوم وعيال وجم مشكلة  
زاده غيبب وماي ينسى شطبخ وش كله

عقب البأم والشد صار البكب حظ له ١  
الدز من ايده فتر عقب الرطب حنظلة ٢  
دختر نعت له دوا خلى الريح انظله ٣

حبة قناعة وصبر كل ما البلا مشكله



١. الشد الدشداشة المطرزة

٢. الدز الإسراف

٣. الريح الغني

### سحر هاروت

عشقه سحر هاروت ما طببت انا منه  
إصويجي جم قال تركه بلا منة ١  
إن زاد عشقه لنا فاض العشق منا

أثر العشق ملتهب جيشه علي شنه  
ولي يبي الزود هم يسأل ويمشنا  
يوم شافه اصويجي ضيع لو كيشنا

قال الدرب منه قلت الدرب منه



١. الفخر بالإحسان لك.

### الحصني

أوجز وصاه راوي الخبر وصحصني ١  
مخبت ملا صحنه تالي كسر صحنه  
إعصه لقال: سهيل قبل يهل.. صحنه ٢

حصنه كرفه السيل وانا سلم حصني  
بيت السلوقي ادواه أثره طلع حصني ٣  
وراعي الوصاه ينفذ جيبه ويفحصني

قلت: النصيحة بجمال خذ مني وانصني

١. الوصاه الوصية.

٢. نجم سهيل وارتباطه بسيول الأمطار.

٣. السلوقي من كلاب الصيد.



## الحياة مرآة أعمالك

### بقلم السيدة أمل الرميضين

فأوماً برأسه ودمعة خائنة تسلّلت إلى وجنته.

بدأ من القاع: غسل الصحون، تقشير البطاطا، تحمّل الأوامر والصراخ وآلام الظهر، لم يكن الأمر سهلاً، لكنه كان أهون من ألم الجوع، تعلّم الطبخ، وامتهن الخدمة بابتسامة، حتى أصبح جزءاً لا يتجزأ من المكان. بعد عام، سلمه صاحب المطعم مفاتيح المحل ليشرف عليه يوم الأحد، وكأن الحياة تقول له: هذا حصاد صبرك.

في عالم لا يرى الفقراء، اختار هذا الشاب أن يكون مرثياً بجهد، لم يطلب شفقة، بل صنع لنفسه مكاناً في الحياة بكرامة، فالجوع، كما قال، لا يقتل الجسد فقط، بل يُميت الإحساس بالوجود، والذين يعرفون طعم الحاجة، وحدهم من يُتقنون طهي الحياة على مهل، وبدوق نابع من القلب.

وختاماً عزيزي القارئ، فإن القلوب الطيبة جميلة كالورد، تزهر لتلوّن حياتنا بألوان السعادة. والسعي لجبر الخواطر لمن حولك يترك أثراً جميلاً في القلوب.

ابتسم، وامنح الخير ما استطعت، فكل ما تزرعه اليوم... تحصده غداً في رضا الله وطمأنينة النفس.

الحياة ليست مجرد مشاهد عابرة أو فرص تلوح في الأفق وتختفي، بل هي مرآة صادقة تعكس ما نزرعه فيها من نوايا، وجهد، وصبر.

من يعتقد أن الجمال في الامتلاك فقط، يغفل عن حقيقة أعمق: أن العطاء هو ما يُخلّد الإنسان في قلوب الآخرين، هذه ليست مجرد كلمات، بل قناعات تشكّلت في صدور من لمسوا الألم وتعلّموا كيف يحوّلونه إلى نقطة انطلاق، لا إلى عثرة، فحين تسير الحياة بما لا نشتهي، ويضيق بنا الحال، يفتح الله باباً من حيث لا نحسب، وتبقى النوايا الطيبة، والقرب من الله، والعمل المُتقن... هي مفاتيح العبور من الضيق إلى السعة.

في زاوية من زوايا الفقر، كان شاب في السابعة عشرة من عمره يصارع الجوع بصمت، ثلاثة أيام بلا طعام جعلت جسده يضعف، وروحه تنكسر، بدافع البقاء، دخل مطعماً وتظاهر أنه في انتظار أحد، جلس متأملاً أطباق الطعام التي تمر أمامه، يتنفس رائحتها، ويخزنها في ذاكرته المدممة، وبينما احتمى بدفء دورة المياه بعيداً عن نظرات الآخرين، لم يكن يتوقع أن ينتهي به الأمر إلى فرصة غيرت مجرى حياته، سأله مدير المطعم بهدوء: "هل تريد أن تعمل؟"



بقلم المهندس عمر العثمان

## التشفير: من يملك مفاتيح خصوصياتك؟

بدون تعقيد وباختصار غير مخل، التشفير هو القفل الرقمي. فهو يحوّل بياناتك المقروءة إلى رموز غير مفهومة ومبعثرة لا يُستفاد منها شيء، لكن يمكن إعادة ترتيبها وفكّها باستخدام مفتاح رقمي. استخدامات التشفير الرقمي حاضرة في حياتنا المعاصرة ونمارسه يوميًا، من التسوق الإلكتروني مرورًا بالمعاملات البنكية وصولاً إلى رسائل الواتساب.



عبر التاريخ، أخفى البشر رسائلهم بطرق مختلفة. من أقدمها ما يُعرف بـ "تشفير قيصر"، الذي استخدمه يوليوس قيصر لحماية مراسلاته، حيث يُستبدل كل حرف في الرسالة بحرف آخر يسبقه أو يليه بعدد معين من الحروف في الأبجدية - رقم يتم الاتفاق عليه مسبقاً بين المرسل والمتلقي. وصولاً إلى آلة "إنجما" التي غيرت مجريات الحرب العالمية الثانية.

واليوم، وبفضل الخوارزميات الحديثة والقدرات الحاسوبية المتطورة، صار كسر التشفير شبه مستحيل إذا ما استُخدم بطريقة سليمة. وللتوضيح، فإن أشهر خوارزميتين للتشفير عالمياً هما AES و RSA، وفيهما تقوم التقنيات المعتمدة حالياً.

أهم نوعين من التشفير الحديث هما التشفير المتماثل: يعتمد على مفتاح مشترك واحد للتشفير وفكّه (مثل كلمة مرور الواي فاي)، ويُستخدم غالباً لسرعته. والثاني هو التشفير غير المتماثل: يتكون من مفتاحين؛ أحدهما عام يُستخدم للتشفير، والآخر خاص يُستخدم لفك التشفير. وهذا النوع هو الأكثر أماناً ويُعتمد عليه في المعاملات ذات الخصوصية العالية.

وعلى الرغم من قوة المعايير الحالية، فإن الحواسيب الكمية المرتقبة (راجع مقالتي السابقة عن الحوسبة الكمية) قد تتمكن من كسر هذه الخوارزميات في لحظات، لذلك بدأ الباحثون بالفعل في وضع مخططات ما بعد الكم. كما تستمر النقاشات السياسية حول كيفية الحد من استغلال المجرمين للتقنيات دون المساس بخصوصية الجميع.

عزيزي القارئ، عليك أن تعلم أن للتشفير مفتاحاً،

ومن يملكه يملك المعلومات المشفرة. لست مطالباً بأن تكون عالم رياضيات أو خبيراً تقنياً، لكن عليك البحث والتأكد من مصداقية التشفير في التطبيقات التي تستخدمها. والسؤال الأهم هو: من يملك المفتاح؟ فإذا كان هناك طرف آخر قادر على الوصول إلى هذا المفتاح، فاعلم أن بياناتك في هذا التطبيق مهددة بالتسريب. عندها استعمله بحذر إن اضطررت، والأفضل البحث عن بديل. وكلما زاد وعي العملاء غير المتخصصين بأهمية مصداقية التشفير، أُجبر المطوّرون على توفير هذه الخدمة للاستمرار في السوق.

ماذا عليك أن تفعل؟ لست بحاجة إلى حل المعادلات لتبقى آمناً؛ اختر خدمات تُفعل التشفير بين الطرفين، حدّث برامجك باستمرار، فَعّل المصادقة الثنائية، الحذر عند الاتصال بشبكات واي فاي عامة والأفضل تجنبها لغير المختص أو على الأقل عدم إجراء أي معاملات الإلكترونية أثناء الدخول عليها، وتحقق من قفل المتصفح. اعتبر التشفير كقفل باب منزلك تلقائياً، أساسي، ولا مجال للتهاون فيه.

في الختام، أحب أن أشاركك لعبة صغيرة:

كُتبت جملة باللغة الإنجليزية وقمت بتشفيرها.

الجملة المشفرة: " B ehox Dnptbm "

المفتاح لفكها هو رقم اليوم من الشهر الذي استقلت فيه دولة الكويت الحبيبة.

من يتمكن من فك الشفرة، يرسل الجملة المفكوكة إلى بريد المجلة الإلكتروني.

**(تلميح: تشفير قيصر)**



إذا تمكنت من حل الشفرة، ضع تعليق  
بالحل على هذا البوست بالانستغرام



## نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) من البدايات إلى الانتشار الواسع

Global Positioning System، هو تقنية ثورية غيرت طريقة عيشنا وعملنا وتنقلنا، لقد أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، من الهواتف الذكية وسيارات الأجرة إلى الطائرات والسفن، ولكن كيف بدأ هذا النظام؟ وكيف تطور ليصل إلى ما هو عليه اليوم؟

الأمريكية في عام ١٩٦٠، وكان نظام Transit يستخدم لأغراض عسكرية بشكل أساسي، مما سمح للغواصات بتحديد مواقعها بدقة أكبر، ومع ذلك، سرعان ما أظهرت التجربة العملية أن للنظام قيوداً واضحة، حيث كان يقدم تحديثات للمواقع كل ساعة تقريباً بسبب العدد المحدود من الأقمار الصناعية المستخدمة.

وبينما كان نظام Transit يخدم الأغراض العسكرية بفعالية نسبية، إلا أن الحاجة إلى نظام أكثر شمولية ودقة أصبحت ملحة، ففي السبعينيات، بدأت وزارة الدفاع الأمريكية في تطوير نظام أكثر تقدماً وشاملاً يخدم جميع فروع القوات المسلحة، وكان الهدف هو نظام تحديد المواقع العالمي الذي نعرفه اليوم، أُطلق على المشروع اسم NAVSTAR GPS

(Navigation Satellite Timing and Ranging) (Global Positioning System). كان التحدي الأكبر الذي واجه المهندسين آنذاك هو

### البدايات: من الحرب الباردة إلى NAVSTAR

تعود جذور GPS إلى حقبة الحرب الباردة وتحديدًا إلى سباق الفضاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ففي عام ١٩٥٧، أطلق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي، سبوتنيك-١، مما أثار قلق الولايات المتحدة ودفعها لتعزيز جهودها في مجال الفضاء والتكنولوجيا، وفي خضم هذا التسابق التقني، لاحظ العلماء في جامعة جونز هوبكنز أنهم يستطيعون تحديد موقع سبوتنيك بدقة من خلال تتبع إشارة الراديو التي يصدرها، هذا الاكتشاف أثار فكرة معاكسة ثورية، إذا كان بإمكانهم تحديد موقع القمر الصناعي بمعرفة موقعهم، فهل يمكنهم تحديد موقعهم بمعرفة موقع القمر الصناعي؟

هذه الفكرة الرائدة لم تبق مجرد تساؤل نظري، بل قادت إلى تطوير أول نظام للملاحة عبر الأقمار الصناعية، وهو Transit، الذي أطلقته البحرية

وأكثر دقة ومقاومة للتشويش، كما تم تطوير مستقبلات GPS أصغر حجماً وأكثر كفاءة في استهلاك الطاقة وأقل تكلفة، مما أتاح دمجها في مجموعة واسعة من الأجهزة.

هذا التطور التقني المتسارع جعل من GPS تقنية متاحة وميسورة التكلفة للجميع، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية بطرق لم تكن متصورة في السابق. في مجال الملاحة، نجد أنظمة الملاحة في السيارات وتطبيقات الخرائط على الهواتف الذكية مثل Google Maps و Apple Maps قد غيرت طريقة تنقلنا وسفرنا، كما أصبحت هذه التطبيقات دليلاً شخصياً لتوجيه المشاة في الشوارع والمباني الكبيرة.

وفي مجال تحديد المواقع والطوارئ، أحدثت GPS ثورة حقيقية في خدمات الطوارئ حيث يمكن تحديد موقع المتصل بدقة عالية، كما يستخدم في تتبع الأصول والمركبات للشركات، وفي تحديد موقع الهواتف الذكية المفقودة أو المسروقة. هذه التطبيقات الأمنية أصبحت حيوية في حياتنا اليومية وتوفر راحة البال للملايين من المستخدمين.

وفي عالم الرياضة واللياقة البدنية، أصبح GPS رقيقاً لا غنى عنه للملايين من الأشخاص الذين يمارسون أنشطة مثل الجري وركوب الدراجات والمشى، حيث يتتبع المسافات والسرعات ويحسب السرعات الحرارية المحروقة. وفي المجال العلمي والبحثي، يستخدم GPS في دراسة حركة الصفائح التكتونية ومراقبة التغيرات المناخية وتتبع الحيوانات البرية لفهم أنماط هجرتها وسلوكها.

لقد تطور نظام GPS من أداة عسكرية محدودة الاستخدام إلى أداة عالمية لا غنى عنها، تدعم الابتكار في العديد من الصناعات وتحسن جودة حياتنا بشكل مستمر. ومع استمرار تطور التكنولوجيا وظهور تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، من المتوقع أن يشهد GPS المزيد من التحسينات والتطبيقات الجديدة في المستقبل، مما يؤكد أن هذه التقنية ستبقى جزءاً أساسياً من حياتنا لسنوات قادمة.

تصميم نظام يوفر تغطية عالمية ومستمرة، وهو ما يتطلب عدداً أكبر من الأقمار الصناعية في مدارات محددة بدقة، وقد توج هذا الجهد بإطلاق أول قمر صناعي من أقمار NAVSTAR في عام ١٩٧٨، واستمر إطلاق الأقمار الصناعية على مدى السنوات التالية لبناء الكوكبة الكاملة.

### التطور والانتشار: من الاستخدام العسكري إلى المدني

في البداية، كان نظام GPS مخصصاً للاستخدام العسكري فقط، ومع ذلك، في عام ١٩٨٣، بعد حادثة إسقاط طائرة الخطوط الجوية الكورية رحلة ٠٠٧ بعد دخولها المجال الجوي السوفيتي عن طريق الخطأ مما أسفر عن مقتل جميع ركابها البالغ عددهم ٢٦٩ شخصاً، هذه الحادثة المساوية دفعت الرئيس الأمريكي آنذاك رونالد ريغان إلى اتخاذ قرار تاريخي بإتاحة نظام GPS للاستخدام المدني بمجرد اكتماله، كان هذا القرار نقطة تحول حاسمة في تاريخ GPS، حيث فتح الباب أمام تطبيقات لا حصر لها في مختلف القطاعات.

وبعد سنوات من التطوير والاختبار، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في عام ١٩٩٥ اكتمال نظام GPS وتشغيله بكامل طاقته، مع ٢٤ قمراً صناعياً عاملاً، ومع ذلك، كانت هناك ميزة تسمى "التوفر الانتقائي" (Selective Availability) قيد التشغيل، والتي كانت تضيف عمداً أخطاء صغيرة إلى إشارات GPS المدنية لجعلها أقل دقة من الإشارات العسكرية، كان الهدف من ذلك هو الحفاظ على التفوق العسكري.

لكن التطورات الجيوسياسية والتقنية في التسعينيات أدت إلى إعادة النظر في هذه السياسة، وفي عام ٢٠٠٠، اتخذ الرئيس بيل كلينتون قراراً تاريخياً بإلغاء ميزة "التوفر الانتقائي"، هذا القرار الجريء أدى إلى تحسين كبير في دقة إشارات GPS المدنية، مما أفسح المجال أمام انتشار واسع للتطبيقات التجارية والشخصية.

منذ ذلك الحين، شهد نظام GPS تطورات هائلة، تم إطلاق أجيال جديدة من الأقمار الصناعية (مثل Block IIF و Block III) التي توفر إشارات أقوى

WORLD CUP

2034

بقلم / بدر عاطف بدر

## المملكة العربية السعودية تفوز بتنظيم كأس العالم 2034 خطوة جديدة نحو مستقبل رياضي مشرق

في إنجاز تاريخي يعكس رؤية القيادة السعودية وتطلعاتها الطموحة، فازت المملكة العربية السعودية بتنظيم كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٣٤. جاء هذا الإعلان تأكيداً على المكانة البارزة التي أصبحت تحتلها المملكة في الساحة الدولية، ليس فقط في مجال الرياضة، ولكن في مختلف مجالات التنمية والتطوير، هذا الفوز لم يكن وليد اللحظة، بل هو رؤية طموحة نحو العالمية جاءت نتيجة تخطيط استراتيجي طويل الأمد ضمن رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حيث تسعى هذه الرؤية إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز القطاعات غير النفطية، ومن بينها الرياضة، كأحد محركات التنمية.

اليوم ٢٠٢٢. ويعتبر الفوز باستضافة كأس العالم ٢٠٢٤ تويجاً لهذه الجهود، ودليلاً على قدرة المملكة على تنظيم أحداث رياضية عالمية وفق أعلى المعايير الدولية، وساهمت الاستثمارات الهائلة التي ضختها السعودية في تطوير البنية التحتية في تعزيز ملفها لاستضافة كأس العالم، على مدار السنوات الماضية، شهدت المملكة بناء ملاعب رياضية عالمية، مثل استاد القدية في الرياض

منذ إطلاق هذه الرؤية، أظهرت المملكة تقدماً ملحوظاً في استضافة الأحداث الرياضية الكبرى مثل رالي دكار المسابقة الأضخم في عالم رياضة السيارات، والفورميلا ١ ودوري كرة القدم الإسباني (كأس السوبر الإسباني)، بالإضافة إلى نهائي بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل "نزال البحر الأحمر" ٢٠٢٢، ونهائي بطولة لونغين لأبطال قفز الحواجز ٢٠٢٢ وبطولة العالم لكرة

المالي الناتج عن البطولة، سواء من حقوق البث أو الرعاية التجارية، سيعزز الاقتصاد المحلي السعودي، ويُعتبر الفوز بتنظيم كأس العالم ٢٠٢٤ فرصة لتعزيز صورة المملكة على الساحة الدولية، وإبراز تقدمها في مجالات مثل تمكين المرأة، والاستدامة، والابتكار، حيث سيكون الحدث منصة لإظهار التطور الذي حققته المملكة في العقود الأخيرة، من خلال تسليط الضوء على إنجازاتها في مجالات التعليم، الصحة، والثقافة، وبالطبع الرياضة.

فوز السعودية بتنظيم كأس العالم ٢٠٢٤ ليس مجرد حدث رياضي، بل هو إنجاز وطني يعكس طموحات المملكة وقدرتها على تحقيق المستحيل. كما أنه فرصة لتقديم تجربة فريدة تجمع بين عراقة التراث العربي وابتكارات المستقبل، بهذا الإنجاز، تؤكد السعودية أنها ليست فقط دولة ذات تاريخ غني، بل أيضاً لاعب رئيسي في تشكيل مستقبل العالم، سواء في الرياضة أو في غيرها من المجالات. لهذا يمكن للجميع أن يتطلعوا إلى نسخة مميزة ومبهره من كأس العالم تعكس الروح الحقيقية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وهو ملعب جديد على قمة منحدر متوقع أن يتسع إلى ٤٠ ألف مشجع ومشروع استاد جدة المركزي في جدة، إلى جانب منشآت جديدة تواكب معايير الفيذا الصارمة، كما ركزت المملكة على تحسين شبكة النقل، بما في ذلك توسعة المطارات وشبكات القطارات السريعة التي ستسهل تنقل الجماهير خلال البطولة.

لا يمكن الحديث عن فوز السعودية بتنظيم كأس العالم دون الإشارة إلى النجاح الباهر الذي حققته قطر في استضافة النسخة السابقة لعام ٢٠٢٢، حيث أثبتت قطر قدرة دول الخليج على تقديم تجربة رياضية استثنائية تجمع بين الأصالة العربية والتكنولوجيا الحديثة، ونتمنى أن تستلهم السعودية الكثير من التجربة القطرية، خصوصاً فيما يتعلق بالملاعب القابلة للتفكيك، واستخدام الطاقة المستدامة، والاهتمام بتجربة المشجعين من مختلف أنحاء العالم، وتهدف السعودية إلى تقديم تجربة متميزة ومختلفة تتماشى مع طابعها الثقافي وتنوع مناطقها، فعلى سبيل المثال، من المتوقع أن تلعب المدن الكبرى مثل الرياض، جدة، والدمام دوراً محورياً، بينما ستتاح الفرصة لمدن أخرى مثل العلا ونيوم وأبها لإبراز طابعها الفريد.

من المؤكد أن استضافة كأس العالم ستؤثر إيجابياً على الرياضة المحلية، حيث ستساهم في رفع مستوى كرة القدم السعودية من خلال جذب المزيد من الاستثمارات والاهتمام بالمواهب الشابة. يمكن أن تكون هذه البطولة منصة للاعبين السعوديين للتألق على المسرح العالمي، مثلما كان الحال مع المنتخب السعودي في مونديال قطر ٢٠٢٢ عندما هزم منتخب الأرجنتين، بطل النسخة الأخيرة، في مباراة تاريخية لا تُنسى، ونتمنى أن ينعكس هذا على فرقنا المحلة في الكويت ونرى اليوم الذي تشارف فيه الكويت في كأس العام.

علاوة على الأثر الرياضي، سيعود تنظيم كأس العالم بفوائد اقتصادية كبيرة على المملكة ودول الخليج عموماً من المتوقع أن يساهم الحدث في جذب ملايين الزوار من جميع أنحاء العالم، مما سيدعم قطاع السياحة ويعزز من دور السعودية كمركز سياحي عالمي. كما أن التدفق





## القيرواني (٩٢٠ - ١٠٠٥ م)

حين نتأمل صفحات التاريخ الإسلامي المشرق، نجد أن العلماء المسلمين لم يكونوا مجرد نقلة للمعرفة، بل كانوا مبدعين ومبتكرين أضافوا للحضارة الإنسانية كنوزاً من الاكتشافات والنظريات التي غيرت مجرى التاريخ العلمي، ولأن هؤلاء العلماء الأفاضل يستحقون منا الوقوف عند سيرهم العطرة وإنجازاتهم الرائدة، فإننا نخصص هذه المساحة لاستعراض حياة أحد أبرز رموز العلم في التراث الإسلامي، لنستلهم من قصته درساً في الإخلاص والمثابرة والعطاء اللامحدود في سبيل العلم والمعرفة.

وقد اخترنا لكم في هذا العدد سيرة أحد أكبر علماء الطب والصيدلة المسلمين وهو العالم أبو جعفر أحمد بن الجزار القيرواني، وقد جاء على ذكره الأستاذ علي عبد الفتاح في كتابه أعلام المبدعين من علماء المسلمين، قائلًا:

"عالم الصيدلة، أبو جعفر، أحمد بن الجزار، الذي نشأ في مدينة القيروان وتأثر بالحياة العلمية والثقافية في أسرته والحياة من حوله، حيث قرأ في مكتبة أبيه كثيراً من كتب العرب الأقدمين وعلماء الإسلام واهتم بعلوم القرآن ودرسها بعمق شديد.

تميز بقدرة عالية على الحفظ فاكسب بلاغة في التعبير وفصاحة أدبية ساهمت في عذوبة كلماته ورونق عباراته، فأصبح الأديب الصيدلي والصيدلي الأديب، كما أنه اهتم بالأمثال الشائعة ودونها وأضاف إليها ما كان سائداً عند العرب المسلمين لما لهذه الأمثال من رموز اجتماعية تكشف عن ثقافة الشعوب خلال فترة معينة.

ويقال عن هذا العالم الجليل إنه تميز بالخلق الرفيع والمواقف الإنسانية الرائعة والإحساس المرهف، فهو يتأثر بالفقراء ويساند المغبون ويشترك في الحياة بعلمه وثقافته ويظل يقرأ في الموسوعات الطبية باحثاً عن أسماء الأدوية وطرق العلاج لبعض الأمراض التي لم يجد لها بعض العلماء العلاج المباشر، وقد أصدر كتاباً أطلق عليه: طيب الفقراء والمساكين، حيث تناول فيه بعض الأمراض التي كانت سائدة ووصف لها العلاج والدواء المناسب، وجاء الكتاب في لغته البسيطة التي يمكن للعامّة من الفقراء أن يطلعوا عليها بفهم ومعرفة كاملة.

ومن أهم المواقف التي تكشف عن مدى رسالة هذا العالم في نشر العلم الطبي دون أن يسعى إلى اقتناء مركزاً مرموقاً أو ثراء مادياً، وإنما رسالته من أجل الثواب من الله سبحانه وتعالى.

كان أحد أبناء النعمان القاضي الذي تولى القضاء في عهد الخليفة المعز الدين الله الفاطمي مريضاً، فأرسله إلى العالم ابن الجزار الذي وصف له الدواء، وعندما شفي ابن النعمان أرسل للعالم ابن الجزار خطاباً يشكره ومعه كسوة من القماش وثلاثمائة مثقال، وعندما استلم ابن الجزار الخطاب أعاد الهدايا إلى ابن النعمان وقال له:

- إنني أقوم بعلاج الناس سواء أثرياء أو فقراء ليس حباً للمال أو الثراء، ولكن طلباً للجزاء من الله.

هكذا عاش هذا العالم الصيدلي الكبير يلتقي بالفقراء أو الأثرياء ويعالج الجميع دون اعتبار للمال، ولذلك يعتبر أول طبيب يقيم صيدلية في بيته حيث يأتي المرضى ويكتب لهم اسم الدواء على ورقة ويذهب المريض إلى مساعد العالم الذي يعد له الدواء؛ واشتهر ابن الجزار وعرف بأنه الطبيب الصيدلي الإسلامي الكبير، وترجمت كتبه إلى اللغات الأجنبية وانتشرت في الشرق والغرب، حتى أن العالم الشهير "أبا القاسم الزهراوي" عملاق الجراحة اعترف أنه اقتبس من كتب ابن الجزار في الدواء.

مؤلفات ابن الجزار كثيرة، ويقال عنها أنها تزن خمسة وعشرين قنطاراً من الكتب، ومن أهم هذه الكتب والموسوعات: كتاب زاد المسافر وقوت الحاضر/ كتاب الأدوية المفردة/ كتاب العدة لطول المدة/ كتاب قوت المقيم/ كتاب التعريف بصحيح التاريخ/ كتاب رسالة في النفس/ كتاب في المعدة وأمراضها ومداواتها/ كتاب طب الفقراء والمساكين/ كتاب رسالة في إبدال الأدوية/ كتاب في الفرق بين العلل التي تشبه أسبابها وتختلف أغراضها/ رسالة في الزكام وأسبابه وعلاجه/ كتاب الخواص/ كتاب نصائح الأبرار/ كتاب المختبرات/ كتاب الجذام أسبابه وعلاجه/ كتاب الفصول في سائر العلوم والبلاغات/ كتاب أخبار الدولة/ كتاب المكلل في الأدب/ كتاب في بعض الأسباب المولدة للوباء في مصر.

❖ أعلام المبدعين من علماء العرب والمسلمين، أ.علي عبدالفتاح، دار ابن حزم، ص ٦٧١-٦٧٢-٦٧٣



## هل أنت مبدع؟

العناصر الإبداعية أو قد تحببها.. بمعنى أن الإبداع نتاج عوامل وراثية (موروثة) وعوامل بيئية (مكتسبة)، إلا أنه في بعض الأحيان يكون للعوامل الوراثية دور مميز وبخاصة في مجالات الإبداع الفني مثل: الرسم والغناء، تلك التي تحتاج إلى استعدادات خاصة.

ويمكن تحديد سمات الشخصية المبدعة في الآتي:

- ١- الثقة في النفس.
- ٢- الطلاقة الفكرية (بمعنى إطلاق أو طرح أفكار عدة لموضوع واحد).
- ٣- الطلاقة اللفظية.
- ٤- الإطلاع الواسع.
- ٥- الخيال الواسع الفني.
- ٦- القدرة على تقييم (وزن) الأفكار.
- ٧- المخاطرة.
- ٨- الأصالة.
- ٩- المرونة.
- ١٠- المثابرة.
- ١١- التفاني في العمل.
- ١٢- الاستقلال وعدم التبعية.
- ١٣- حب القراءة والإطلاع على كل جديد.

على الرغم من أن الإبداع Creation / Innovation يمثل حقيقة الوجود الحضاري للإنسان منذ أن خلقه الله على هذه الأرض، إلا أن بحث الظاهرة الإبداعية بالشكل العلمي جاء متأخراً إلى حد كبير.

يقول ألكسندرو روشكا إن الإبداع عملية معقدة جداً، ذات وجوه وأبعاد متعددة، ولهذا يبدو من الصعب الوصول إلى تعريف لها، محدد ومتفق عليه.

ويقول د. عبد المعطي عساف إن الإبداع ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصة بأحد؛ فهو ليس حكراً على الخبراء والعلماء والأخصائيين، وقد لا يحتاج، وبخاصة في مراحله الأولى، إلى المعدات والإمكانات الكبيرة.. فأى إنسان عاقل وسوي تتطوي مقومات شخصيته على نويات أو عناصر إبداعية، بغض النظر عما إذا كان الفرد يعي ذلك أو لا يعيه. وتختلف هذه المقومات والعناصر الإبداعية من شخص إلى آخر حسب الفطرة التي فطره الله عليها، وحسب الظروف البيئية التي يعيش في وسطها ويتفاعل معها.

وقد تعمل هذه الظروف على صقل وتنمية هذه

## الاستقصاء:

أجب عن الأسئلة بـ «نعم» أو «لا».

|  |     |         |    |
|--|-----|---------|----|
| هل تنظر إلى المشكلات باعتبارها تحديات إيجابية؟                                 | نعم | أحياناً | لا |
| هل تتصف بالثابرة في معالجة الأمور؟   | نعم | أحياناً | لا |
| هل تتصف بالمرونة في تفكيرك، ونظرتك إلى الأشياء؟                                | نعم | أحياناً | لا |
| هل تتخيل وتأمل بعض الأمور، وتجد ذلك مفيداً بعد ذلك؟                            | نعم | أحياناً | لا |
| هل تحلم بالموضوعات التي تفكر بها؟  | نعم | أحياناً | لا |
| هل تحب روح المغامرة والمخاطرة؟   | نعم | أحياناً | لا |
| هل لديك ثقة في نفسك وفي قدراتك؟  | نعم | أحياناً | لا |
| هل لديك القدرة على التفكير الشامل (بمعنى التفكير في الموضوع من أكثر من زاوية)؟ | نعم | أحياناً | لا |
| هل تطرح أفكاراً عدة عندما تتناول موضوعاً واحداً؟                               | نعم | أحياناً | لا |
| هل تقيم أو تزين الأفكار التي طرحتها أو التي يطرحها الآخرون؟                    | نعم | أحياناً | لا |
| عندما تواجه موقفاً أو مشكلة، هل تفكر فيها بعمق؟                                | نعم | أحياناً | لا |
| أمور وموضوعات الحياة، هل لك آراء وأفكار عدة حولها؟                             | نعم | أحياناً | لا |
| هل مررت بمرحلة بزوغ أو إشراق لفكرة جديدة؟                                      | نعم | أحياناً | لا |

|  |    |         |     |
|--|----|---------|-----|
| هل تجد متعة في القراءة والاطلاع على كل جديد بشكل يومي؟                           | لا | أحياناً | نعم |
| هل تسعى إلى الالتحاق بالبرامج والدورات التدريبية؟                                | لا | أحياناً | نعم |
| هل تنظر إلى المشكلات باعتبارها عقبات تؤثر سلباً في تفكيرك؟                       | لا | أحياناً | نعم |
| هل اخترعت شيئاً ولو صغيراً أو بسيطاً؟  | لا | أحياناً | نعم |
| هل حققت أي إبداع فني (رسم، شعر، قصة، موسيقى، غناء، تمثيل...) ولو على مستوى بسيط؟ | لا | أحياناً | نعم |
| هل تحاول تطوير الأشياء أو الأجهزة الموجودة في منزلك أو عملك؟                     | لا | أحياناً | نعم |
| هل تحاول إصلاح الأجهزة المعطلة في منزلك؟   | لا | أحياناً | نعم |
| هل تدخل مسابقات عن الإبداع، سواء فنية أم أدبية أم علمية؟                         | لا | أحياناً | نعم |

### التعليمات:

ب. إذا حصلت على ١٥-٢٨ درجة فأنت على بداية

طريق الإبداع، وتحتاج إلى مزيد من التركيز وبذل الجهد حتى تحقق معظم مقومات عملية الإبداع.

ج. إذا حصلت على ١٤ درجة فأقل، فأنت شخص

غير مبدع، وكثير من سمات الشخصية المبدعة غير متوافرة لديك، كل ما نستطيع أن نقوله لك أن الإبداع هو استعداد فطري لدى الأشخاص يُنمى بالتدريب وتعلم المهارات والتعليم، وليس هناك مستحيل في تحقيق الأشياء.. فالإنسان وصل إلى القمر والمريخ عندما أراد ذلك وأصر عليه، مع أن ذلك كان حلماً مستحيلاً منذ سنوات عدة مضت.

١. أعط نفسك درجتين في حالة الإجابة بـ «نعم» ودرجة واحدة في حالة الإجابة بـ «أحياناً»، وصفر في حالة الإجابة بـ «لا» عن جميع الأسئلة، ماعدا الأسئلة من ١١ إلى ١٣ فأعط نفسك صفر في حالة الإجابة بـ «نعم»، ودرجة واحدة في حالة الإجابة بـ «أحياناً»، ودرجتان في حالة الإجابة بـ «لا».
٢. اجمع جميع درجاتك عن جميع الأسئلة.

### تفسير النتائج:

١. إذا حصلت على ٢٩ درجة فأكثر فأنت شخص مبدع، استمر على المنوال نفسه، مع تحذيرك من الغرور الذي يقتل صاحبه.



تستمر طرائف جحا في إمتاعنا بما تحمله من مواقف طريفة، تختلط فيها النكتة بالحكمة، والمبالغة بالدهاء. فمع كل حكاية، نكتشف طريقة جحا الخاصة في النظر إلى الأمور، تلك التي قد تبدو ساخرة في ظاهرها، لكنها كثيراً ما تكشف عن ذكاء فطري ونظرة ناقدة للحياة، في هذا العدد، ننتقي لكم مجموعة جديدة من نوادر جحا، نضحك معها، وربما نفكر بعدها أكثر مما نظن.

### ١. جحا والحذاء الضائع

فقال جحا: "يا له من حمار ذكي! لقد عرف أن الباب ضيق ولن يمر إلا بصعوبة!"  
سأله صديقه: "ولكنه لم يمر بعد!"  
أجاب جحا: "المهم أنه فكر في الأمر قبل أن يتورط!"  
الفائدة: تسلط الضوء على مفهوم الإدراك والفهم المسبق للمشكلات.

ضَيَّعَ جحا حذاءه في السوق، وبعد بحث طويل لم يجده. رفع رأسه إلى السماء وقال: "الحمد لله أنني لم أكن أرتيه!"

سأله أحدهم: "ولم تحمد الله على ذلك؟"  
أجاب جحا: "لو كنت أرتيه، لضاعت قدمي أيضاً!"  
الفائدة: هذه الطرفة تعلمنا أهمية التفاؤل حتى في أصعب الظروف، وكيف يمكن للنظرة الإيجابية أن تخفف من وطأة المشاكل. فجحا هنا يحول الموقف السلبي إلى مصدر للحمد.

### ٢. جحا والحمار النافذ

كان جحا يملك حماراً وحيداً. وفي يوم من الأيام، جاءه جاره الفقير يطلب منه أن يعيره حماره ليحمل بعض الحطب. رفض جحا وقال: "الحمار ليس هنا، لقد ذهب ليحضر لي بعض العسل من الجبل!"  
في تلك اللحظة، نهق الحمار من حظيرته. نظر الجار إلى جحا وقال: "يا جحا، ألم تقل إن الحمار ليس هنا؟ وما هو ينهق!"  
فأجابه جحا ببرود: "يا لك من شخص! هل تصدق الحمار وتكذب جحا؟"

اشترى جحا حماراً، وأراد أن يختبر ذكائه. فربط حبلًا في عنقه وتركه ليسيير، وهو يتبعه من الخلف. وعندما وصل الحمار إلى باب ضيق، توقف ولم يستطع المرور.

## (الأسئلة)



٣- ١٢٣

٤- ١٢٣٤٥٦٧٨٩

٥- ١٢٣٤٥٦

٦- ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠

١- ما هو أكبر كوكب في نظامنا الشمسي؟

٢- ما هي اللوحة الشهيرة التي رسمها ليوناردو دا فنشي؟

٣- من هو أول شخص مشى على سطح القمر؟

٤- ما هو الحيوان الذي يعتبر أسرع حيوان بري؟

## هل تعلم؟

١- أن النمل يستطيع أن يحمل أوزاناً تفوق وزن جسمه بخمسين ضعفاً!!

٢- هل تعلم أن برج إيفل في باريس كان من المفترض أن يكون مؤقتاً وتم بناؤه لمعرض دولي، لكنه بقي وأصبح رمزاً للمدينة!!

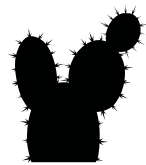
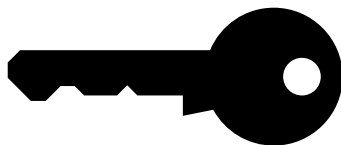
٣- هل تعلم أن بعض أنواع السلاحف تعيش لأكثر من ١٥٠ عاماً!!

٤- هل تعلم أن الصوت ينتقل بسرعة أكبر في الماء منه في الهواء!!

## احزر المثل العربي المرمز أدناه:



10



بريشة الفنان المبدع فاضل الرئيس



# قبل الوداع

## لحظة الانفعال



لحظة الانفعال من اللحظات المؤلمة للذات وتأتي نتيجة مخالفة الواقع للتوقع، فمثلاً يكون لديك خطة في عقلك في كيفية سير الأمور، وعندما تحدث أمور خارجية تغير ما رسمته في عقلك، تتضايق وتتفعل، أو يكون لك قواعد سلوكية تؤمن بها، فعندما يحدثك شخص خارجي بأسلوب غير مناسب لك تغضب، وعندما تضع قواعد سلوكية لذاتك وتخالفها بنفسك فتغضب على الذات وهو ما يُسمى الندم، وفي الغالب عندما نقرن الفعل بالانفعال يكون الفعل خاطئاً ومدمراً، والأفضل هو تأجيل لحظة الفعل بقدر الإمكان، وإذا كان هناك من يضغط عليك بالنقاش فقل له: نؤجل النقاش لوقت لاحق، وإن كان هذا الأمر ليس بالسهل، ولكن كلما تدربت عليه أصبح عادة، وهي ما تُسمى بعادة ضبط النفس.

ونأتي للفكرة الأصعب وهي عدم قدرتي على إزالة التوتر والانفعال الداخلي، فبداخلي اشتعال كبير وبرغم عملي الكثير من الأشياء ككتابة ما يضايقني والحديث مع شخص أثق به، إلا أن الانفعال لا يهدأ ولست قادراً على الهدوء الداخلي، وهنا

يعني أن الحدث وقعه كبير على الذات، فإما أنه تصادم مع قيم عالية لديك، أو حدث مفاجئ، أو حدث له تبعات، فلذلك لا تقسُ على نفسك بل أعطها الوقت الكافي، وزد من الأمور التي تساهم في تهدئة انفعالك بحسب شخصيتك، كممارسة الرياضة، أو المشي، أو التسوق، أو الجلوس في مكان هادئ، أو أخذ حمام دافئ، وهكذا من أمور تساهم في الهدوء الداخلي، وارفع يديك للسماء واستعن بالله ولا تعجز فهو خير معين. بعد أن تهدأ النفس تأتي خطوة مناقشة الأفكار وتغييرها، فإما العمل على تغيير الواقع كإخبار الشخص بما تريده، أو ربما تنظر للأمر بأنه بسيط ولا يحتاج إلى فعل خارجي بل يحتاج تغييراً للأفكار وتبديل وجهة النظر، أو إيجاد العذر لمن هو أمامك، وجرب أن تضع نفسك في مكانه، ولكن خطوة تغيير الأفكار يجب أن تكون بعد تهدئة النفس، ففي وجود الانفعال لن تستطيع التفكير بهدوء وسلام، بل يكون هناك صراع وصداع لا نهائيان.

وفي الختام وكما يُقال: "درهم وقاية خير من قنطار علاج"، فالإنسان بحاجة إلى الوقاية من خلال بناء ذات قوية لا تتفعل بسهولة، وأن يعمل على تطوير ذاته من جميع جوانبها، وبناء رصيد من العمل الذاتي الداخلي، فبذلك سيصعب كسر شجرتك الداخلية وستظل ثابتاً في دروب الحياة صامداً أمام تقلباتها، وأحياناً تكون كشجرة الصفصاف تتحني أمام العاصفة حتى تزول فلا تكسرك وتعود كما كنت بعد المحنة، بل أقوى.

مدير التحرير  
عبدالله العثمان

شكرا  
مجلة العثمان الفصلية